



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4166

التاريخ : الأربعاء 2017/1/11

الفبر الرئيسي



بيروت: "تحضيرية" المجلس الوطني
الفلسطيني تفتتح اجتماعاتها بالدعوة
للوحدة وانتخابات عامة

... ص 4

أبرز العناوين



أبو عبيدة: محاولات اللمز بالمقاومة وبأنفاقها لن تنطلي على شعبنا
اشتية: سنعيد النظر باعترافنا بـ"إسرائيل" في حال تمّ نقل السفارة الأمريكية للقدس
"يديعوت": حماس تمتلك "سوبر ماركت" من الصواريخ المُستوردة والمحليّة الصنع
الاحتلال يقرر سحب إقامة والدة الشهيد قنبر و12 من أقاربه ويمهد لهدم منزله
العمادي ينفي صحة الأنباء حول إنشاء مبنى للسفارة القطرية في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الرئاسة الفلسطينية: عباس مستعد للقاء نتنياهو
5	3. اشتية: سنعيد النظر باعترافنا بـ"إسرائيل" في حال تمّ نقل السفارة الأمريكية للقدس
6	4. المالكي: تحركات فلسطينية استباقية وقائية بعد إشارة عن نية ترامب لنقل السفارة في حفل التنصيب
7	5. اشتية: مؤتمر باريس سينقلنا من المفاوضات الثنائية إلى المفاوضات المتعددة
7	6. المالكي: تلقينا مسودات عدة من البيان الختامي المتوقع صدوره عن مؤتمر باريس للسلام
8	7. الخضري: هدم "منازل قلنسوة" تطور خطير
8	8. سلطة الطاقة في غزة: إلغاء الضرائب على وقود المحطة مفتاح تخفيف الأزمة
8	9. الحكومة الفلسطينية تستهجن حملة التحريض بسبب أزمة الكهرباء في قطاع غزة
9	10. أمن السلطة الفلسطينية يعتقل خمسة شبان بمخيم جنين
9	11. غزة: دعوات لتفعيل الدور الرقابي للمجلس التشريعي على السلطة التنفيذية

المقاومة:	
10	12. أبو عبيدة: محاولات اللزم بالمقاومة وبأنفاقها لن تنطلي على شعبنا
10	13. الحية يدعو لتشكيل مجلس وطني جديد على قاعدة الشراكة الوطنية
12	14. "يديعوت": حماس تمتلك "سوبر ماركت" من الصواريخ المُستوردة والمحلية الصنع
13	15. حماس: اقتحام مخيم الفارعة والتنكيل بأهله عمل إرهابي منظم
14	16. فتح تندد بجريمة إعدام الشاب الصالحي في مخيم الفارعة
14	17. "الجهاد الإسلامي": جريمة إعدام شهيد الفارعة دليل على الإرهاب المنظم الذي يمارسه الاحتلال
14	18. "المجد الأمني": بماذا تشغل وحدة الظل القسامية حالياً؟
15	19. غزة: إلقاء القبض على عميل لصالح "إسرائيل" قدم معلومات استهدفت المقاومة

الكيان الإسرائيلي:	
16	20. نتنياهو: تم ضبط أكثر من 450 قطعة سلاح وإغلاق 40 ورشة لتصنيع الأسلحة بالضفة
16	21. ليبرمان: الهجمات ضد الإسرائيليين نتيجة مباشرة لخطاب رام الله التحريضي
17	22. نتنياهو يأمر وزراءه بالمشاركة في جنازات الجنود القتلى
17	23. ليبرمان: الجيش الإسرائيلي يبذل كل ما بوسعه من أجل الحفاظ على قيمه وعلى الجندي أزاريا
18	24. ليبرمان: وزارة الدفاع نقلت 1,477 دونما إلى بلدية "معالم أدوميم"
18	25. "هآرتس": نتنياهو يتراجع عن سنّ "قانون التسوية" بعد قرار مجلس الأمن 2334
19	26. "القائمة المشتركة": هدم بيوت قلنسوة جريمة يرتكبها نتنياهو بحق جماهيرنا قاطبة
19	27. قائد المنطقة الجنوبية في جيش الإسرائيلي يتفاخر بقتل عشرات الفلسطينيين
20	28. "الشاباك": اعتقال خلية من المتطرفين اليهود أعدت لمهاجمة الفلسطينيين
20	29. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يعارضون وقف الاستيطان

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	30. الاحتلال يقرر سحب إقامة والدة الشهيد قنبر و12 من أقاربه ويمهد لهدم منزله
21	31. تحذيرات في "إسرائيل" من كارثة إنسانية يليها انفجار في غزة
22	32. الإدارة المدنية الإسرائيلية تخصص أراضي لـ"غائبين" كي يستولي عليها مستوطنو "عمونا"
23	33. إضراب شامل بالبلدات العربية احتجاجاً على الهدم بقلنسوة
23	34. تشييع شهيد مخيم الفارعة وسط تأكيدات بإعدامه
24	35. إضراب لسائقي النقل العام بالقدس
24	36. مخيم شعفاط شرق القدس يتضامن مع حلب بحملة شعبية
24	37. الاحتلال يعتقل 29 فلسطينياً من الضفة والقدس
25	38. نشطاء يُطلقون وسم "#حسابي_فلسطيني"
25	39. الفلسطينية أديان عقل..ذاكرة خارقة تنتظر الاستثمار المفيد
	<u>ثقافة:</u>
26	40. "نابلس ماض وحاضر" .. كتاب مصور يحمل في طياته تاريخ المدينة
	<u>مصر:</u>
26	41. "العربي الجديد": موافقة "إسرائيل" تؤخر تسليم "تيران وصنافير" للسعودية
	<u>الأردن:</u>
27	42. عمان: "غاز العدو احتلال" تجدد رفضها للاتفاقية مع "إسرائيل"
	<u>لبنان:</u>
27	43. بيروت: بري يأمل باستعادة الوحدة الفلسطينية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	44. العمادي ينفي صحة الأنباء حول إنشاء مبنى للسفارة القطرية في غزة
28	45. هل أوقع نتنياهو تركيا بفتح إدانة عملية القدس؟
	<u>دولي:</u>
29	46. أوباما: سياسة نتنياهو تمنع قيام دولة فلسطينية
30	47. برلمانيون بريطانيون يتحدون الخارجية ويطالبون بمعاينة "إسرائيل"
31	48. "قائمة سوداء" بالشركات الإسرائيلية الناشطة في المستعمرات
31	49. وزارة الخارجية الأمريكية تعلن مشاركة كيري رسمياً في مؤتمر باريس
32	50. "هآرتس" تنشر مسودة البيان الختامي لمؤتمر باريس

33	51. الأونروا: اللاجئون يعيشون ظروفاً اجتماعية واقتصادية صعبة جراء استمرار الاحتلال
	<u>حوارات ومقالات:</u>
34	52. 2017: ثلاث مناسبات فلسطينية قاتمة... ريتشارد فولك
37	53. المصالحة أولاً... فاتنة الدجاني
39	54. فلسطينيو أمريكا اللاتينية وسؤال الفعل... زياد العالول
40	55. نقل السفارة الأمريكية إلى القدس: خطوة طبيعية... إيال زيسر
42	<u>كاريكاتير:</u>

١. بيروت: "تحضيرية" المجلس الوطني الفلسطيني تفتتح اجتماعاتها بالدعوة للوحدة وانتخابات عامة

بيروت: افتتح يوم الثلاثاء 2017/1/10، في السفارة الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت، اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني التي تستمر ليومين، برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون وبمشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء العاممين للفصائل الفلسطينية، وحضور أعضاء المجلس الوطني في لبنان والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور. وافتتح الزعنون الاجتماع بكلمة شكر فيها "لبنان رئيساً وحكومة وشعباً على استضافتهم الكريمة لنا على أرضهم العزيزة، أخص بالشكر والتقدير دولة الرئيس نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الذي كان من المفترض أن يشارك في جلسة الافتتاح التي كانت مقررة، ولكن لظروف طارئة تعذر حضوره، وأرسل كلمته مطبوعة". وتابع، "نلتقي اليوم ونحن مصممون على إنجاز ما ندعوكم من أجله وما يريده أبناء شعبنا من الوصول إلى توافق وطني، واستكمال مشاوراتنا الوطنية حول كافة القضايا المتعلقة بانعقاد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، تشكل رافعة حقيقية لتوحيد الصف الوطني، وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، واستعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني، وتفتح الطريق أمام انتخابات عامة لمؤسساتنا الوطنية".

وأشار إلى أن "المجلس الوطني الفلسطيني بموجب النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية يمثل السلطة العليا للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، وهو الذي يضع سياسات منظمة التحرير الفلسطينية ويرسم برامجها...". وأضاف، "لذلك فمن الأهمية بمكان، بل ويات من الضروري انعقاد المجلس الوطني لتجديد البنى التنظيمية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل دورها، وانتخاب لجنبتها

التنفيذية ومجلسها المركزي، وإقرار البرنامج السياسي للمرحلة المقبلة لمواجهة التحديات التي تواجهنا، وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وبناء مؤسساتها كمؤسسات دولة".

واكد الزعنون "أن اجتماعنا هذا ليس الأول الذي تعقده اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، لكنه الاجتماع الأول الذي تشارك فيه كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني، بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي واخوانتنا في الصاعقة والقيادة العامة التي نحياها جميعا على استجابتها لدعوتنا هذه، ونذكركم فقط أن اللجنة التحضيرية قد عقدت أربعة اجتماعات خلال العام الفائت في مدينة رام الله، ناقشت خلالها كافة الملفات المتعلقة بعقد هذه الدورة، وتوصلت لنتائج وتوصيات تم رفعها للأخ الرئيس محمود عباس، وهي موزعة عليكم".

وختم قائلاً "إلى جانب مواجهة التحديات وإنهاء الاحتلال وتجسيد دولتنا المستقلة على أرضنا يتطلب منا جميعا تعزيز وحدتنا الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده، والعمل على إدماج باقي القوى فيها، بما يضمن وحدة نظامنا السياسي ويوحد طاقتنا، ويحافظ على استقلالية قرارنا الوطني المستقل، لنكون على قلب رجل واحد في مواجهة الاحتلال ومشاريعه التي ترمي إلى مصادرة حقنا في عودتنا إلى أرضنا، وإقامة دولتنا المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

٢. الرئاسة الفلسطينية: عباس مستعد للقاء نتياهو

رام الله - "الحياة"، رويترز: أبلغت الرئاسة الفلسطينية الرئاسة الفرنسية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستعد للقاء ثلاثي يجمعه مع كل من الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في اليوم التالي للمؤتمر في باريس. وقال مجدي الخالدي، مستشار عباس للصحافيين في لقاء في مقر الرئاسة أن عباس سيتوجه إلى باريس في 16 الشهر الجاري، وأن الجانب الفلسطيني يعتبر انعقاد المؤتمر بحد ذاته انتصاراً للقضية الفلسطينية.

الحياة، لندن، 2017/1/11

٣. اشتية: سنعيد النظر باعترافنا بـ"إسرائيل" في حال تم نقل السفارة الأمريكية للقدس

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، يوم الثلاثاء 2017/1/10، إنه إذا تم الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس فـ"سنعيد النظر بالاعتراف بدولة إسرائيل، وسننفذ خطوات احتجاجية أخرى متعلقة بكامل المسار السياسي، ونحن نتحدث عن إجراءات وليس

تهديدات". وأضاف، خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله: "إن الحديث عن نقل السفارة الأمريكية للقدس يعني نهاية حل الدولتين ويعني بالنسبة لنا انتهاء المسار التفاوضي وإغلاق الباب كلياً أمام المفاوضات، وهذا غير مقبول بالنسبة لنا وبالنسبة للمجتمع الدولي الذي لن يقبل هذا الموضوع". وتابع: "القيادة ستقوم بإجراءات وقائية لمنع القرار وهي بالنسبة لنا إرسال رسائل للرئيس ترامب تطالب بعدم القيام بهذه الخطوة، وكذلك رسائل للدول العربية والإسلامية، ونشاطات شعبية ودينية". وقال: إن الفلسطينيين يأملون ألا يعلن الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب في خطاب تنصيبه في 20 الجاري عن نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس. وأضاف اشتية أن "نقل السفارة إلى القدس يعني اعترافاً بأن القدس لإسرائيل ولا يمكن أن نقبل المبرر الذي يقول إن السفارة ستكون في القدس الغربية وأنتم تتفاوضون على القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

٤. المالكي: تحركات فلسطينية استباقية وقائية بعد إشارة عن نية ترامب لنقل السفارة في حفل التنصيب

رام الله - عبد الرؤوف أرناؤوط، (الأيام الإلكترونية): كشف د. رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، النقاب في حديث لـ"الأيام" عن تحركات فلسطينية واسعة فيما تبقى من أيام قبل تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يوم العشرين بعد إشارات عن نيته الإشارة إلى نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في خطاب التنصيب.

كما كشف النقاب عن أن الرئيس محمود عباس سيثير هذه القضية خلال لقائه المرتقب يوم السبت مع بابا الفاتيكان فرنسيس لدى مشاركته في حفل افتتاح سفارة فلسطين في الفاتيكان.

وقال المالكي "نحن نأخذ الموضوع مأخذ الجدية رغم أنه حتى الآن لم يصدر أي شيء رسمي من جانب إدارة الرئيس المنتخب دونالد ترامب بخصوص نقل السفارة، ولكن ما صدر من تصريحات خلال الفترة الانتخابية وما واكب ذلك من تصريحات صدرت عن الأشخاص الأعضاء في الفريق الانتقالي وبعض الأشخاص الذين ذكرت أسماؤهم كمرشحين مؤكداً لإدارة ترامب، سواء على مستوى مستشارين في الأمن القومي أو مرشح لسفير أمريكا في إسرائيل أو غيرهم، كانوا يؤكدون من خلال تصريحات صدرت عنهم هم وليس ترامب، بأنهم سمعوه يؤكد في أكثر من مناسبة داخلية بأنه سيعمل على نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس".

الأيام، رام الله، 2017/1/10

٥. اشتية: مؤتمر باريس سينقلنا من المفاوضات الثنائية إلى المفاوضات المتعددة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، يوم الثلاثاء 10/1/2017، "نحن في فلسطين شاكرون لحكومة فرنسا على المبادرة لعقد اجتماع باريس وهو اجتماع يؤكد أن القضية الفلسطينية هي قضية هامة للعالم رغم القضايا الملحة الأخرى في الشرق الأوسط". وأضاف إن المبادرة الفرنسية هي انتقال من المفاوضات الثنائية إلى المفاوضات المتعددة وهي التجربة التي نجحت في السابق مع إيران في الخمسة+ واحد، ونأمل أن تنجح في الموضوع الفلسطيني أيضاً. وعبر اشتية عن أمله أن تعيد فرنسا موضوع الاعتراف بدولة فلسطين كأحد مخرجات اللقاء في باريس من الدول الحاضرة للمؤتمر، فنحن نعلم أن "إسرائيل" لا تريد اجتماع باريس لأنه يؤكد حل الدولتين، وهي تسعى لتدمير حل الدولتين عبر تدمير أربعة أعمدة رئيسة للدولة الفلسطينية وهي: أسرلة مدينة القدس وتهويدها وضم الأغوار، وتعزيز الاستيطان فيها، واستخدام المناطق "ج" التي تشكل 62% كخزان جغرافي لتوسيع الاستيطان في الضفة، ورابعاً عزل قطاع غزة عبر مشروع "بانيت" الرامي لدولة في غزة وضم الضفة لـ"إسرائيل".

وبين اشتية أن العنصر الديمغرافي مهم في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأضاف أنه بالمجمل العام، للوصول إلى الدولة الفلسطينية الواحدة علينا مواجهة مشروع "بانيت" لإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، فالوحدة الفلسطينية هي أساس إقامة الدولة الفلسطينية ومواجهة مشروع بنيت الهادف لضم الضفة الغربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 10/1/2017

٦. المالكي: تلقينا مسودات عدة من البيان الختامي المتوقع صدوره عن مؤتمر باريس للسلام

رام الله - "الحياة"، رويترز: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي تلقي مسودات عدة من البيان الختامي المتوقع صدوره عن مؤتمر السلام المقبل في باريس في الخامس عشر من الشهر الجاري، وأن الجانب الفلسطيني قدم اقتراحات لتعديل هذا البيان. وقال المالكي في حديث لإذاعة صوت فلسطين أمس، إن الجانب الفلسطيني قدم تعديلات مقترحة على المسودتين الأولى والثانية، ومن المتوقع تلقي مسودة ثالثة قبل أن يصادق عليها المؤتمر.

الحياة، لندن، 11/1/2017

٧. الخضري: هدم "منازل قلنسوة" تطور خطير

غزة: استنكر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، يوم الثلاثاء 2017/1/10، هدم الاحتلال الإسرائيلي أحد عشر منزلاً فلسطينياً في مدينة قلنسوة داخل الأراضي المحتلة عام 1948 تحت ذرائع وحجج واهية. وأكد الخضري، في تصريح صحفي، أن هدم منازل فلسطينيي الـ 48 تطور خطير، واستهداف واضح يكشف النوايا الحقيقية لحكومة نتياهو اليمينية التي تنكر الحقوق الفلسطينية للجميع حتى لفلسطينيي الداخل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/10

٨. سلطة الطاقة في غزة: إلغاء الضرائب على وقود المحطة مفتاح تخفيف الأزمة

غزة: قالت سلطة الطاقة في قطاع غزة إن الحل السريع لتخفيف أزمة الكهرباء هو إلغاء حكومة التوافق جميع الضرائب المفروضة على وقود محطة التوليد، وليس ضريبة البلو فقط، مؤكدة أنهم بذلوا جهوداً مختلفة من أجل تخفيف الأزمة. وقال فتحي الشيخ خليل، نائب رئيس سلطة الطاقة، في مؤتمر صحفي له يوم الثلاثاء 2017/1/10، إن أهم أسباب الأزمة هو التعطل المتكرر للخطوط المصرية التي توفر 22 ميغاوات ما يعني 11% من الكهرباء المتوفرة في القطاع، إضافة إلى ارتفاع أسعار الوقود عالمياً وما يتبعه من ارتفاع في قيمة الضريبة التي تفرضها سلطة رام الله. وبيّن أن تكلفة تشغيل مولدين في بداية عام 2016 بلغت 22 مليون شيكل، وتشغيل 3 مولدات بتكلفة 30 مليون شيكل، بينما تكلفة تشغيل مولدين في يناير الجاري 32 مليون شيكل، وتشغيل 3 مولدات 45 مليون شيكل، ما يعني وجود زيادة بمقدار 8-13 مليون شيكل. وحمل الشيخ خليل حكومة "الحمد لله" المسؤولية عن تعطيل مشروع خط "161"، بعد موافقة الاحتلال على تزويد القطاع بالكهرباء من خلاله، واستعداد سلطة الطاقة لدفع تكلفته الشهرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/1/10

٩. الحكومة الفلسطينية تستهجن حملة التحريض بسبب أزمة الكهرباء في قطاع غزة

رام الله: استهجن مجلس الوزراء الفلسطيني حملة التحريض ضد الحكومة، وسلطة الطاقة، والموارد الطبيعية، بسبب أزمة الكهرباء في قطاع غزة، موضحاً أنه رغم قيام حكومة الوفاق الوطني بتغطية أثمان الكهرباء الموردة لقطاع غزة من كافة المصادر، وما قامت به من جهود لإصلاح شبكة الكهرباء التي تم تدميرها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.

وأوضح مجلس الوزراء، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، يوم الثلاثاء 2017/1/10، برئاسة رامي الحمد الله، أن إصرار حركة حماس على السيطرة على شركة توزيع الكهرباء، وسلطة الطاقة، والموارد الطبيعية في القطاع، وعدم تمكينها من القيام بدورها، في إدارة قطاع الكهرباء، وعدم التزامها بما تم الاتفاق عليه مع فصائل العمل الوطني، بأن تقوم شركة توزيع كهرباء غزة بزيادة نسبة التحصيل، وتحويل الأموال إلى الخزينة العامة، وتركيب عدادات مسبقة الدفع للمناطق التي لا تستطيع الشركة الدخول إليها، ومساعدتها في ضبط الإيرادات، والمصرفيات، الأمر الذي يخفف الأعباء عن الحكومة، ويمكنها من دفع قيمة فاتورة الاستهلاك إلى الشركات المزودة للطاقة الكهربائية، أدى إلى استمرار النقص في كميات الكهرباء المتوفرة.

وأضاف أن عدم التزام حماس حال أيضاً دون تهيئة المناخ لتنفيذ المشاريع الاستراتيجية لزيادة كميات الطاقة لقطاع غزة، وفي مقدمتها إنشاء خط الغاز لتزويد محطة توليد كهرباء غزة، ما يمكن الحكومة الفلسطينية من توفير احتياجات قطاع غزة من الطاقة الكهربائية اللازمة لمواجهة أحمال الكهرباء المستقبلية، وذلك من خلال توسيع قدرة محطة التوليد، وتوسعاتها المستقبلية، وبأسعار مناسبة.

وأشار وزير المالية شكري بشارة إلى أن مجموع تكلفة الطاقة التي تؤمنها الحكومة لقطاع غزة قد بلغ بحدود مليار شيكل سنوياً (270 مليون دولار).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

١٠. أمن السلطة الفلسطينية يعتقل خمسة شبان بمخيم جنين

تحرير محمد وتد: شهد مخيم جنين فجر يوم الثلاثاء 2017/1/10، مواجهات ما بين الشبان وأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية التي قامت باعتقال 5 شبان، تمّ اقتادهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية دون الإفصاح لعائلاتهم عن الشبهات التي تنسب لهم.

عرب 48، 2017/1/10

١١. غزة: دعوات لتفعيل الدور الرقابي للمجلس التشريعي على السلطة التنفيذية

غزة - من عبد الغني الشامي، تحرير زينة الأخرس: حذرت شخصيات برلمانية وحقوقية فلسطينية من غياب الدور الرقابي للمجلس التشريعي على السلطة التنفيذية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في ظل الانقسام الفلسطيني القائم منذ نحو عشر سنوات. جاء ذلك خلال مؤتمر بعنوان "أثر الانقسام وتعطيل المجلس التشريعي على القطاعات المختلفة" والذي نظّمته "شبكة المنظمات الأهلية" (تجمع مؤسسات غير حكومية)، في مدينة غزة، يوم الثلاثاء 2017/1/10.

ورأى النائب عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مجدولاي على أن السلطة التنفيذية تعمدت تغيب المجلس التشريعي والتعدي على حصانة أعضائه، بحسب تقديره. فيما استعرض مدير "شبكة المنظمات الأهلية"، أمجد الشوا، أهم القوانين التي أصدرها المجلس التشريعي بشقيه في مدينتي غزة ورام الله، والتي كانت بعيدة كل البعد عن خدمة المواطن الفلسطيني ناهيك عن قانونيتها"، وفق رأيه. وطالب الشوا في حديثه لـ"قدس برس" بضرورة العمل على مراجعة التشريعات والقرارات والقوانين الإدارية في فترة الانقسام ومن ثم توحيد ما يصلح منها وفقاً لاحتياجات كل فئات المجتمع.

وكالة قدس برس، 2017/1/10

١٢. أبو عبيدة: محاولات اللزم بالمقاومة وبأنفاقها لن تنظلي على شعبنا

ندد الناطق العسكري باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، بما وصفه "محاولات اللزم بالمقاومة وأنفاقها". وقال أبو عبيدة، في تغريدات نشرها عبر حسابه على موقع تويتر، يوم الثلاثاء، إن محاولات اللزم بالمقاومة وأنفاقها تهدف للتعطية على جريمة المشاركة في حصار غزة وخنقها الذي يستهدف أساساً رأس المقاومة، منبهاً على أنها "لن تنظلي على شعبنا". وأضاف أن الأنفاق هي أبداع وأعظم ما أنتجته عقلية المقاومة الفلسطينية وإرادتها في وجه الترسانة العسكرية الإسرائيلية والحصار الظالم على قطاع غزة. وشدد على أن المقاومة قدمت سبباً من التضحيات في سبيل قيامها بواجب الإعداد وبناء الأنفاق التي أذهلت العدو وأفشلت نظرياته الأمنية والعسكرية.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/10

١٣. الحية يدعو لتشكيل مجلس وطني جديد على قاعدة الشراكة الوطنية

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، لتشكيل مجلس وطني جديد على قاعدة الشراكة الوطنية وتطبيق ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية في القاهرة عامي 2005، و2011. وشدد الحية خلال لقاء سياسي نظمه منتدى الإعلاميين بغزة، يوم الثلاثاء، على أن حركة حماس تشارك في الاجتماعات التحضيرية للمجلس الوطني في بيروت من أجل إصلاح مؤسسات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وعلى قاعدة الشراكة الوطنية التي ترفض سياسة الإقصاء والتفرد. وقال الحية إن المجلس الوطني القائم قد عفا عليه الزمن، وتدعو المجتمعين في بيروت إلى

الاتفاق على مجلس وطني جديد، وإلا سنذهب إلى فشل جديد؛ وحينها ستكون الخيارات مفتوحة، مؤكداً على تمسك حركة حماس في هذه المرحلة بخيار إصلاح منظمة التحرير الفلسطينية. وأوضح أنه إذا لم تستجب بعض القوى والفصائل لتشكيل مجلس وطني جديد فإن ذلك يوصل رسالة بأن منظمة التحرير ملك لهم فقط، وليست حاضنة لكل أبناء الشعب الفلسطيني. ودعا الحية إلى إعادة توصيف السلطة الفلسطينية، متسائلاً هل هي منصة ورافعة وإطار لقضية الشعب الفلسطيني؟ أم أن أمرها انتهى للتنسيق الأمني وتقديم خدمات للاحتلال.

أزمة الكهرباء

وفي ملف الكهرباء نوه الحية إلى أن أزمة الكهرباء الحالية بدأت بعد قرار الكابينيت الإسرائيلي بتشديد الحصار على غزة رداً على مقاطع الفيديو التي نشرها المكتب الإعلامي لكاتب القسام في ذكرى ميلاد الجندي الأسير شأوول آرون.

واستهجن الحية ما أثير عبر تلفزيون فلسطين الرسمي بشأن تحميل أنفاق المقاومة مسؤولية أزمة الكهرباء، مؤكداً أن الأنفاق هي منارة عز ولا يجوز لأي أحد أن يتناول على المقاومة وأن يتساق مع الاحتلال. واستنكر تماثل خطاب تلفزيون السلطة وتصريحات وزير العمل في حكومة الحمد لله مأمون أبو شهلا مع دعاية الاحتلال الإسرائيلي والمنسق العام للجيش الإسرائيلي.

وقال الحية إن حركة حماس سلّمت حكومة الوفاق جميع الإجراءات للتعامل مع هذه الأزمة على أرض الواقع، لكن للأسف الحكومة ترفض استلام مهامها في غزة.

وأبدى عضو المكتب السياسي لحركة حماس الاستعداد لتسليم ملف الكهرباء لأي جهة وطنية من الفصائل أو المستقلين لحل الأزمة.

وأشار إلى أن حركة حماس اتفقت مع قطر ورئيس سلطة الطاقة برام الله لتشكيل مجلس جديد لشركة الكهرباء لكنه لم يحصل أي شيء. وأضاف أن البنك الإسلامي رصد أكثر من 30 مليون دولار لتجهيز خط 161 بشرط تعهد حكومة الوفاق بضمانات؛ لكن الحكومة رفضت.

وذكر الحية أن أموال الضرائب التي تقتصها السلطة الفلسطينية بشكل منتظم تستطيع أن تتفق على كهرباء غزة بالكامل، فلا أحد يتجمل علينا؛ بل غزة باتت خزاناً مالياً للسلطة.

العلاقات الخارجية

وقال الحية إن علاقة حركة حماس بمصر تسير نحو الإيجابية، وأنه لم تكن هناك أي مشكلة أمنية أو سياسية مع مصر، لافتاً إلى أن حماس تحملت ارتدادات الأزمة الداخلية بمصر لأننا إسلاميون

ومقاومون. وجدد موقف حركة حماس بعدم التدخل في الشأن الدولي أو العربي أو العث بأمن أي دولة، مؤكداً ضرورة الحفاظ على أمن مصر. ورحب الحية بالخطوات المصرية الجديدة تجاه غزة، مبيناً أن حركة حماس ترحب بهذا التوجه؛ وأنها ستفسح المجال لهذه الخطوات وستوفر لها الدعم وكل مقومات النجاح. وفيما يتعلق ببدء إنشاء سفارة لدولة قطر في غزة، ذكر الحية أن السفارة القطرية ليست جديدة، بل هي قائمة منذ وجودهم بغزة، لكنهم يريدون سفارة لهم بدل الاستئجار. وقال لا جديد على هذا الموضوع، والعديد من الدول لها سفارات في رام الله وغزة، والسفارة ستكون مقرراً للجنة القطرية. وذكر أن الاحتلال يتمدد سياسياً واقتصادياً وأمنياً على حساب الأرض الفلسطينية والعالم العربي والإسلامي، ويتحدث عن ذلك بكل قوة وجراءة، ولا يوجد صوت رسمي يرفض ذلك بل مشاريع التطبيع للأمة العربية تزداد. وناشد الحية الأمة العربية والإسلامية لقطع علاقاتها مع الاحتلال، والامتناع عن التطبيع السياسي والأمني والاقتصادي.

رؤية حماس

وأكد الحية على تبني برنامج المقاومة بكل أشكاله مؤكداً نجاعة الزهان على هذا البرنامج الذي صمد 51 يوماً في العدوان الأخير أمام جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقال الحية إن التنسيق الأمني الذي تمارسه أجهزة السلطة في الضفة الغربية يضرب حق شعبنا بالمقاومة، داعياً السلطة إلى احترام إرادة الشعب الفلسطيني، ودماء الشهداء الذين يقتلون بسبب التنسيق الأمني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/10

١٤. "يديعوت": حماس تمتلك "سوبر ماركت" من الصواريخ المُستوردة والمحلية الصنع

الناصره - زهير أندراوس: تناول المُحلل للشؤون الأمنية في صحيفة يديعوت احرونوت ، يوسي ميلمان، قضية ترسانة حماس العسكرية، حيث أكد على أنّ الجناح العسكري لحركة حماس، كتائب الشهيد عزّ الدين القسام تمتلك عدداً غير معروف طبعاً من صواريخ القسام وجراد والكاتيوشا، إضافةً لصواريخ "فجر-5" الإيرانية الصنع، وأخرى صينية، إلى درجة أصبح لديها ما يُمكن اعتباره "سوبر ماركت" صواريخ متعددة الجنسية بامتياز، على حدّ وصفه.

وبحسب المُحلل الإسرائيلي، الذي اعتمد على مصادر رفيعة في جيش الاحتلال، فإنّ قسماً كبيراً ممّا تملكه كتائب عز الدين القسام من عدة وعتاد هو من صنعها المحليّ، والباقي بالشراء من سوق

السلاح السوداء الإسرائيلية، وبالتهريب عبر الأنفاق على الحدود مع مصر، وربما من البحر برغم الحصار المفروض على غزة.

وتابع قائلاً إنَّ الكتائب تملك صواريخ أرض- أرض وقذائف هاون (مورتر) بالآلاف، مع أنَّ إمكانياتها الحالية مقارنة بالماضي انخفضت بنسبة خمسين بالمائة بفعل الحصار المستمر على غزة، لكنَّ قدرتها الصاروخية الآن ضعف ما كانت عليه قبل 4 سنوات.

والصاروخ الذي تملكه من صنعها المحلي بالتأكيد هو "القسام" أرض- أرض بدأت في تصنيعه عام 2001 من مواد محلية وأطلقت عليه اسمها المستمد من اسم الشيخ عز الدين القسام، وهو سوريّ قاد ما عُرف فيما بعد بثورة 1936 ضدَّ قوات الانتداب البريطانيّ والمليشيات الصهيونيّة المسلحة، لكنه قضى قبلها في 1935 قتيلاً برصاص الانتداب في أحراش بجوار جنين.

وتابع ميلمان قائلاً إنَّ قواعد اللعبة ستتغيّر إذا ما امتلكت المقاومة الفلسطينية في غزة صواريخ أرض- بحر. وقال مصدر رفيع في قيادة المنطقة الجنوبيّة في الجيش الإسرائيليّ إنَّ حماس أدخلت تطورات هامّة في قدرات منظومتها الصاروخية.

وتابع المصدر قائلاً إنَّ قدرات حماس العسكريّة في قطاع غزة تتطور بشكلٍ ملحوظ، وأنها اتجهت إلى الاعتماد على الإنتاج الذاتيّ للوسائل القتاليّة بسبب الصعوبات التي تواجهها في تهريب السلاح، مشيراً إلى أنَّ حماس تحفر الأنفاق بشكلٍ موسّعٍ أكثر ممّا توقع الجيش الإسرائيليّ، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/10

١٥. حماس: اقتحام مخيم الفارعة والتنكيل بأهله عمل إرهابي منظم

أكد الناطق الإعلامي باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عبد اللطيف القانوع، بأن اقتحام الاحتلال لمخيم الفارعة قضاء جنين بالضفة المحتلة، والتنكيل بأهله واعتقال العشرات وقتل الأسير المحرر محمد الصالحي بدم بارد؛ جريمة بشعة، وعمل إرهابي منظم.

وقال القانوع في تصريح صحفي الثلاثاء، إن ذلك دليل على همجية الاحتلال ووحشيته، مشيراً إلى أنها ما كانت لتتم لولا التنسيق الأمني المتواصل، وتبادل الأدوار بين أجهزة أمن السلطة وجيش الاحتلال.

ودعا القانوع السلطة إلى إنهاء كل أشكال التنسيق والتعاون الأمني مع العدو الإسرائيلي وإطلاق سراح المقاومين الفلسطينيين المعتقلين لديها وإطلاق العنان ليد للمقاومة في الضفة للدفاع عن شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

وشدد على أن هذه الجرائم لن تزيد شعبنا ومقاومته إلا إصراراً على المضي قدماً في طريق الجهاد والمقاومة والاستمرار في انتفاضته المباركة دفاعاً عن حقوقه وثوابته.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/1/10

١٦. فتح تندد بجريمة إعدام الشاب الصالحي في مخيم الفارعة

رام الله: نددت حركة "فتح" بالجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل الشاب محمد الصالحي في مخيم الفارعة، بمحافظة طوباس.

واعتبر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، في تصريح اليوم الثلاثاء، أن إعدام قوات الاحتلال للشاب الصالحي، جريمة فاشية ارتكبت مع سبق الإصرار في بيته وأمام والدته، بهدف ترهيب شعبنا الفلسطيني.

وقال القواسمي إن ما تقوم به إسرائيل من اقتحامات واعتقالات واغتيالات هي جرائم خطيرة بحق الإنسانية أجمع، وانتهاك فاضح للقانون الدولي الإنساني ولأبسط حقوق الإنسان، وهذا يدل على مدى العنصرية والفاشية التي وصل إليها قادة الاحتلال، وتطرف ضد الفلسطينيين العزل المناضلين من أجل الحرية والاستقلال.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/1/10

١٧. "الجهاد الإسلامي": جريمة إعدام شهيد الفارعة دليل على الإرهاب المنظم الذي يمارسه الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: أكد الناطق الإعلامي باسم حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، أن "جريمة إعدام شهيد مخيم الفارعة في نابلس، محمد صبحي الصالحي، بدم بارد تتكرر يومياً، باعتبارها دليلاً على الإرهاب المنظم الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في ظل الصمت والعجز والتواطؤ"، بحسبه. وقال شهاب، في تصريح أمس، إن "العالم كله عاجز عن لجم الاحتلال ووقف انتهاكاته للحقوق الوطنية"، مضيفاً أنه "ليس أمامنا سوى أن المقاومة والانتفاضة في وجه المحتل".

الغد، عمان، 2017/1/11

١٨. "المجد الأمني": بماذا تشغل وحدة الظل القسامية حالياً؟

المجد - خاص: الإعلان عن الوحدة القسامية الجديدة كان بعد ارتقاء عدد من أفرادها، وهي وحدة قسامية عاملة من مهامها الرئيسية هو الحفاظ على الجنود الصهاينة المأسورين لدى المقاومة من

اليوم الأول لأسرهم وحتى إبرام صفقة تبادل بين المقاومة والعدو، وقد أحدثت نجاحاً مبهراً في تجربتها الأولى بعد الاحتفاظ بشاليط لعدة سنوات. وعند البحث في التجربة التي خاضتها، فإنه يمكن القول إن وحدة الظل تعكف الآن على تأمين الجنود المأسورين، والاحتفاظ بهم في أماكن لا يصل إليها العدو، توفير الطعام لهم، توفير مواد تلفزيونية يشاهدونها أثناء فترة أسرهم، وأدوية للعلاج. وبعد فيديوهات القسام التي ألمحت إلى وجود جندي مقعد من ضمن مجموعة الجنود المأسورين، فإنه ربما تهتم وحدة الظل القسامية بتوفير حصص علاج طبيعي وتديك لهذا الجندي إذا كان محتاجاً لذلك. يمكن الجزم أن هذه الوحدة اكتسبت خبرة في عملها، وأصبحت متخصصة بشكل كبير، وأن العدو الصهيوني يمر بإحباط يتلوه إحباط على صعيد العثور على معلومات تخص جنوده.

المجد الأمني، غزة، 2017/1/8

١٩. غزة: إلقاء القبض على عميل لصالح "إسرائيل" قدم معلومات استهدفت المقاومة

المجد - خاص: ألقت الأجهزة الأمنية العام الماضي القبض على العميل المخضرم (ن، م) البالغ من العمر 53 عاماً، والذي ارتبط مع المخابرات الصهيونية لأكثر من ثمانية أعوام قدم خلالها الكثير من المعلومات عن المقاومة الفلسطينية وأنشطتها العسكرية، بالإضافة إلى المهمات الأخرى. وكشفت التحقيقات مع العميل أنه ارتبط بالمخابرات الصهيونية عام 2007 في فترة الأحداث الدائرة في قطاع غزة، حيث اتصل به ضابط المخابرات وعرف عن نفسه بأنه ضابط من جهاز "الشاباك" الصهيوني طالباً منه التعاون معه مقابل تحسين وضعه المادي وتقديم بعض الامتيازات له في إطار عمله.

وأبدى (ن، م) الموافقة على الارتباط واستمر في ذلك إلى أن تم القبض عليه في النصف الثاني من العام الماضي من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة.

وتنوعت مهام العميل (ن، م) ما بين تقديم المعلومات عن عناصر المقاومة والإبلاغ عن الأنشطة العسكرية وبت الإشاعات وغيرها من الأنشطة، إلى أن أصبح عبارة عن "بنك المال" وهو عبارة عن مصطلح يطلق على الشخص الذي يقوم بزرع النقاط الميثة بالأموال كي يستلمها عملاء آخرين.

ونشط عمله في العدوان على غزة عام "2008" وعام "2012" بشدة، حيث زود الاحتلال بمعلومات عن بيوت عناصر المقاومة وأماكن إطلاق الصواريخ وغيرها من المعلومات، والتي كانت سبباً في

استشهاد بعض عناصر المقاومة، بينما تراجع نشاطه في عدوان "2014" نتيجة قبضة الأجهزة الأمنية على العملاء بشكل عام وتقييد حركتهم.

المجد الأمني، غزة، 2017/1/8

٢٠. نتنياهو: تم ضبط أكثر من 450 قطعة سلاح وإغلاق 40 ورشة لتصنيع الأسلحة بالضفة

تل أبيب - نظير مجلي: أعلن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وفي محاولة لصد الانتقادات عليه واتهامه بالفشل في توفير الأمن للمواطنين، استعرض نتنياهو وليبرمان نشاطات الأمن في السنة الأخيرة، مشيراً إلى أنها ضبطت أكثر من 450 قطعة سلاح، وأغلقت أكثر من 40 ورشة لتصنيع الأسلحة.

وقال نتنياهو: «أخذت انطبعا كبيرا عن العمل الكبير الذي تم إنجازه هنا، تحت قيادة رئيس هيئة الأركان العامة للجيش وقائد المنطقة والجهات المختصة. يجري القيام بعمليات واسعة النطاق ضد الإرهاب الفلسطيني في يهودا والسامرة من خلال جمع المعلومات الاستخباراتية والاعتقالات والمداهمات والعمليات. وتجري هذه الأنشطة بشكل يتحلى بالعزم والإصرار والإبداع».

وأضاف نتنياهو: «نعي أن السلطة الفلسطينية، وللأسف، لا تكتفي بعدم إدانة الإرهاب، بل كان هناك مسؤولون في فتح رحبوا بالعملية الإرهابية الأخيرة. نعلم أيضا أننا نواجه تغيرات سياسية دراماتيكية، وأعتقد أن بعضها جيدة جدا بالنسبة لإسرائيل، ولكن للأسف لم نصل بعد إلى تهدئة الموقف. ولكن مما أخذت انطبعا عنه اليوم، فإن الجهود التي يجري القيام بها من قبل الجيش والأجهزة الأمنية، هي جهود ملموسة. تم فيها تحقيق اختراقات تكنولوجية واستخباراتية عدة ملحوظة، تقودنا في الاتجاه الصحيح».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/11

٢١. ليبرمان: الهجمات ضد الإسرائيليين نتيجة مباشرة لخطاب رام الله التحريضي

وجه وزير الدفاع ايفغادور ليبرمان الثلاثاء أصابع الاتهام إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالتحريض على العنف، قائلا إن الهجمات ضد الإسرائيليين نتيجة مباشرة لخطاب رام الله التحريضي.

وخلال جولة في مقرات الجيش في الضفة الغربية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قال ليبرمان أن "الأمر المقلق هو أن الإرهاب والحوادث في الحقل نتيجة أوامر من الأعلى - أوامر مباشرة من عباس لأنظمة المساجد للتحريض [على العنف]".

“أي شخص يفكر أنه بدلا من الجلوس والحديث، يمكنه تغيير الأوضاع من خلال الضغط، التهديد والمؤتمرات الدولية، مخطئ”، قال ليبرمان. “لا يوجد لدينا أي نية بالتراجع عن القرارات التي اتخذناها، وآمل أن ندفع الطرف الآخر ثمن كل هذا التحريض”.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/1/10

٢٢. نتتياهو يأمر وزراءه بالمشاركة في جنازات الجنود القتلى

بعد أن أعربت العائلات الثكلى عن غضبها من عدم حضور أي وزير في الحكومة لأي من الجنازات الأربعة للجنود الذين قُتلوا في هجوم يوم الأحد، أمر رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو بوضع قواعد جديدة لتجنب تكرار هذه الحالة في المستقبل.

وأمر نتتياهو سكرتير الحكومة تساحي برفرمان بـ“وضع توجيهات تلزم بمشاركة أعضاء الحكومة – الوزراء ونوابهم – في جنازات جنود قُتلوا خلال عمليات أو جراء إرهاب”، وفقا لما أعلنه مكتب رئيس الوزراء في بيان له الإثنين.

وقام رئيس الوزراء، الذي ورد أنه غضب بعد سماعه التقارير عن استياء أهالي الضحايا، بنفسه بزيارة عدد من الجنود المصابين في المستشفى صباح الإثنين، قبل الجنازات، وقام بعد ذلك بعقد جلسة لفصيل (الليكود) في الكنيست.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/1/10

٢٣. ليبرمان: الجيش الإسرائيلي يبذل كل ما بوسعه من أجل الحفاظ على قيمه وعلى الجندي أزاريا

ذكرت عرب 48، 2017/1/10، عن هاشم حمدان، أن وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، كتب في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي، أنه ‘في ظل التوجهات الكثيرة إلى مكتبه بشأن إيئور أزاريا، فإنه يكرر أنه على الجميع التزام الهدوء، وأن الجميع يذكر أن الحديث عن ‘جندي ممتاز من جهة، مقابل مخرب جاء لقتل اليهود’.

وأضاف أن ‘الجيش الإسرائيلي يبذل كل ما بوسعه من أجل الحفاظ على قيم الجيش، وعلى الجندي أزاريا أيضا’.

ونشرت الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/10، أن صحيفة ‘هآرتس’ أفادت، بأن ليبرمان، اقترح يوم الاثنين، على الجندي إيئور ازاريا وعائلته، عدم الاستئناف على قرار إدانته.

وقال ليبرمان: ‘لو كان يمكنني تقديم نصيحة لأزاريا وعائلته، وهذا جندي متميز وذالك مخرب (يقصد من قتله ازاريا)، فهي التمسك بالقانون والمضي على هذا المسار وعدم الاستئناف’.

وأضاف ليبرمان خلال اجتماع لكتلته في الكنيست انه "يقترح قراءة المادة 442 من قانون القضاء العسكري الذي يتحدث عن تخفيف عقوبة جندي، ويفصل شروط ذلك ومن يملك صلاحية تخفيف العقوبة".

كما تطرق ليبرمان إلى عملية الدهس في حي قصر المندوب السامي، وقال إن "أي محاولة للربط بين الحادث وبين ازاريا هي محاولة غير صحيحة".

٢٤. ليبرمان: وزارة الدفاع نقلت 1,477 دونما إلى بلدية "معالم أدوميم"

بلال ضاهر: أوضح وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، خلال اجتماع كتلة حزب "يسرائيل بيتينو" في الكنيست، أمس، أنه "فيما يتعلق بقانون التسوية، فإنه بإمكانني التعبير عن رأيي على الأقل، ولم أخفه، بأن هذا قانون غير صحيح... وكما تعلمون، فإن قانون التسوية لم يُسن وعلى ما يبدو لن يُسن أبداً".

وقال ليبرمان إنه "على ما يبدو أن هذا القانون كان القشة التي قسمت ظهر رئيس الولايات المتحدة (باراك أوباما) وتلقينا (ضربة على شكل) القرار في مجلس الأمن. وهذه كانت النتيجة المباشرة لقانون التسوية، من دون سنه في نهاية الأمر. لذلك فإنني أكرر القول إن علينا أن نكون مسؤولين وجديين قبل كل شيء".

وتابع ليبرمان أن "كل ما يتعلق بنا في وزارة الدفاع ننفذه. وهذا الأسبوع فقط نقلت وزارة الدفاع إلى بلدية (مستوطنة) معالم أدوميم 1,477 دونما من منطقة إطلاق نار رقم 912، وأصبحت جزءاً من منطقة نفوذ معالم أدوميم. ينبغي تنفيذ كل ما يمكن فعله، لكن ينبغي فعل أي شيء في التوقيت الصحيح".

عرب 48، 2017/1/10

٢٥. "هآرتس": نتنياهو يتراجع عن سنّ "قانون التسوية" بعد قرار مجلس الأمن 2334

بلال ضاهر: ذكرت تقارير إخبارية إسرائيلية يوم الثلاثاء، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يعمل على منع سن ما يسمى "قانون التسوية" الذي يهدف إلى شرعنة الاستيطان من خلال مصادرة أراض فلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967.

ونقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني عن مصادر في مكتب رئيس الحكومة قولها إن القانون مجمد في هذه المرحلة، ولا يتوقع أن يحدد نتنياهو موعداً للتصويت على مشروع القانون في الكنيست. ويذكر أن مشروع القانون هذا مر بالقراءة الأولى في الكنيست.

ووفقاً لتقارير إخبارية فإن نتياهو اعترض منذ البداية على سن مشروع القانون هذا بسبب تبعات ذلك على الوضع السياسي لإسرائيل في العالم، لكنه صوت مؤيداً له في أعقاب نجاح رئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في تمرير مشروع القانون في اللجنة الوزارية للتشريع وبتأييد وزراء من حزب الليكود الذي يتزعمه نتياهو.

عرب 48، 2017/1/10

٢٦. "القائمة المشتركة": هدم بيوت قنسوة جريمة يرتكبها نتياهو بحق جماهيرنا قاطبة

قاسم بكري: قالت القائمة المشتركة إن 'حملة هدم 11 بيتاً على أراض خاصة في مدينة قنسوة، جريمة نكراء وإعلان حرب على مواطني قنسوة والجمهور العربي'. وجاء في بيان أصدرته المشتركة، يوم الثلاثاء، أن 'المنطقة والبيوت تتواجد في مراحل التخطيط، إلا أن الحكومة وأذرعها سارعت بشكل تظاهري لتنفيذ الهدم، الذي تفاخر به وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان!'. وحذرت القائمة المشتركة من استمرار سياسة هدم المنازل العربية، وأكدت أن 'الجماهير العربية لن تجلس مكتوفة الأيدي وستحمي حقها في سقف وبيت يأويها'.

عرب 48، 2017/1/10

٢٧. قائد المنطقة الجنوبية في جيش الإسرائيلي يتفاخر بقتل عشرات الفلسطينيين

القدس - وكالات: تفاخر مسؤول عسكري إسرائيلي كبير بقيام جنوده بقتل عشرات الفلسطينيين "الإرهابيين" متوعداً بارتكاب المزيد من الجرائم. وقال إيال زامير قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس: "إنه يجب على الجنود عدم الخوف من المحاكمة وأنه عليهم تقديم واجبه العسكري". ونقل موقع القناة العبرية السابعة عن زامير قوله: "جنودنا أطلقوا النار على عشرات الفلسطينيين "الإرهابيين" وتلقوا الدعم الكامل من قياداتهم". وأشار إلى أنه منذ حادثة الخليل التي قتل فيها الجندي أزاريا الشهيد الشريف، فقد قتل الجنود الإسرائيليون نحو 39 فلسطينياً وصفهم بـ "الإرهابيين" وأن عمليات قتلهم تمت وفق قواعد الاشتباك. على حد زعمه.

الأيام، رام الله، 2017/1/11

٢٨. "الشاباك": اعتقال خلية من المتطرفين اليهود أعدت لمهاجمة الفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، الليلة الماضية، عن اعتقال خلية يمينية متطرفة خططت لمهاجمة الفلسطينيين. ولم يدلي الشاباك بتفاصيل حول عملية الاعتقال، لكنه منع المحامين من زيارتهم في الوقت الحالي لحين انتهاء التحقيقات معهم. وفق ما أورده موقع "والا" العبري. وقال المحامي اليميني المتطرف إيتمار بن جيفر "من المؤسف أن الشاباك يستثمر وقته وعمله في ملاحقة واعتقال الشباب اليهود بدلا من جمع المعلومات الاستخبارية عن الإرهابيين".

القدس، القدس، 2017/1/11

٢٩. استطلاع: غالبية الإسرائيليين يعارضون وقف الاستيطان

بلال ضاهر: أكد الاستطلاع الأكاديمي 'مؤشر السلام' الذي صدر عن 'المعهد الإسرائيلي للديمقراطية' يوم الثلاثاء، التوجهات اليمينية للإسرائيليين، الذين عبروا عن تأييدهم للجندي القاتل إيلور أزاريا، ودعمهم للاستيطان واعتبارهم أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، معاد لإسرائيل. واعتبر 59.5% أن محاكمة الجندي القاتل ليست عادلة، علما أن الاستطلاع أجري خلال اليومين اللذين سبقا صدور قرار المحكمة بإدانة أزاريا. وقال 57% إن المحكمة لم تكن نزيهة. وقال 57% من اليهود في إسرائيل إنه طوال سنوات ولايته، لم يكن أوباما وديا تجاه إسرائيل، بينما يتوقع 69% أن تكون سياسة الرئيس المنتخب، دونالد ترامب، ودية تجاه إسرائيل. وفيما يتعلق بالرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، فإن الرأي السائد (41%) هو أن تعامله مع إسرائيل حيادي، فيما قال 26% إنه تعامل عدائي و19% إنه تعامل ودي.

من جانب المستطلعين العرب في 'مؤشر السلام' فإن 73% منهم قالوا إن ترامب سيكون وديا تجاه إسرائيل، و64% رأوا أن أوباما كان وديا تجاه إسرائيل، بينما قال 55% إن بوتين كان وديا أيضا. وفيما يتعلق بقرار مجلس الأمن الدولي 2334 الذي أكد عدم شرعية الاستيطان، فإن 53% من اليهود اعتبروا أن هذا القرار سببه العداء لإسرائيل، بينما أكد 52% من العرب أن القرار تأثر بالأساس من الموقف المبدئي لمجلس الأمن وفقا للقانون الدولي.

وقال 45% من اليهود إن عدم استخدام الفيتو الأميركي لدى التصويت على القرار 2334 يأتي على خلفية العلاقات السيئة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وأوباما. واعتبر 40% من الجمهور العربي أن ذلك نابع من موقف 'مبدئي' لإدارة أوباما.

ورغم إدانة المجتمع الدولي للاستيطان وتأكيد شرعيته، إلا أن 62% من الجمهور اليهودي اعتبروا أن على إسرائيل الاستمرار في البناء في المستوطنات. وقال 71% من الجمهور العربي إنه ينبغي وقف البناء في المستوطنات.

وقدر 71% من الجمهور اليهودي أن البناء في المستوطنات سيستمر خلال ولاية أوباما، بينما كانت هذه النسبة لدى الجمهور العربي 80%. ويعتقد 50% من الجمهور اليهودي أن ترامب سينقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، بينما قال 35% إنه لن يتم نقل السفارة.

عرب 48، 2017/1/10

٣٠. الاحتلال يقرر سحب إقامة والدة الشهيد قنبر و12 من أقاربه ويمهد لهدم منزله

قرر وزير الداخلية الإسرائيلي، أرييه درعي، في ختام اجتماع عقده، أمس الاثنين، سحب الإقامة من والدة الشهيد فادي القنبر، منفذ عملية الدهس في مستوطنة "أرمون هنتسيف"، أول من أمس الأحد، ومن 12 من أقاربه أيضا.

وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية التي أوردت النبأ، يوم الثلاثاء، بأن القرار الذي اتخذ بعد مشاورات ينفذ اليوم، ويتم بموجبه سحب الإقامة في القدس المحتلة من منوة القنبر، والدة الشهيد، وكذلك سلب كافة حقوقها الاجتماعية، ولن يكون بإمكان عائلة القنبر الالتماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

ووفقا لتوصية الشاباك، فإن درعي قرر أيضا سحب الإقامة من 12 من أقارب الشهيد القنبر من الدرجتين الأولى والثانية، وذلك بشكل فوري. وستسحب الإقامة من أبناء أشقاء الشهيد ومن عمه وأبناء أعمامه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

٣١. تحذيرات في "إسرائيل" من كارثة إنسانية يليها انفجار في غزة

الناصرة - وديع عواودة: تحذر جهات في إسرائيل من احتمالات وقوع كارثة إنسانية يليها انفجار في غزة نتيجة استمرار واقع الحصار السياسي المستمر منذ 11 عاما. واستخفت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها الرئيسية أمس من مزاعم إسرائيل بأنها منذ الانفصال في عام 2005، لا تسيطر على قطاع غزة، ولا تتحمل المسؤولية عن نحو مليوني مواطن هناك. وتعتبر أن سلطة حماس في غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة تحملان المسؤولية لإسرائيل، وإحدهما للأخرى، وأهالي غزة يتهمون

الأطراف الثلاثة والعالم. وتؤكد حاجة جهات سياسية وأمنية في إسرائيل المعرفة عن الوضع الكارثي المتدهور في قطاع غزة الذي يندر بانفجار. وتؤكد الصحيفة أن النقاش حول ما إذا كانت السيطرة الإسرائيلية قائمة في غزة لا يغير الحقائق وتنبه أن حوالي 95% من المياه الجوفية فيها ليست ملائمة للشرب، والمياه المظهرة تحول إلى البيوت من دون أي شروط صحية؛ ويتم تزويد الكهرباء لثمانى ساعات يوميا فقط بل أقل من ذلك. وتمضي بترسيم ملامح مأساة الفلسطينيين في غزة وتقول إنه يتم يوميا سكب حوالي 100 مليون ليتر من مياه الصرف الصحي في البحر، بسبب الانقطاع المتواصل للكهرباء، وبسبب التأخير في إدخال قطع غيار ومضخات جديدة. وتوضح أن رواسب الذخيرة الإسرائيلية تؤثر على البيئة والصحة بأشكال لا يزال من الضروري فحصها علاوة على البطالة البالغة نحو 40%، لأن أوامر منع الحركة الإسرائيلية تخنق قوة الإنتاج ومئات آلاف الشبان الذين لم يخرجوا أبدا من الجيوب المكتظة بالسكان لا يعرفون واقعا آخر. وتتنبه «هآرتس» إلى أن كل مشكلة تؤثر على الأخرى وتضخمها ولا يمكن الفصل بينها. وتتابع «إذا كانت كلها ترفع نسبة الأمراض في القطاع أم لا - هذه مسألة نتركها للباحثين، ولكن آلاف المرضى والمريضات لا يمكنهم تلقي العلاج الملائم في القطاع.

القدس العربي، لندن، 2017/1/11

٣٢. الإدارة المدنية الإسرائيلية تخصص أراضي لـ"غائبين" كي يستولي عليها مستوطنو "عمونا"

أبلغت الإدارة المدنية الإسرائيلية، الفلسطينيين الذين يثبتون ملكيتهم للأراضي القريبة من البؤرة الاستيطانية "عمونا" شرق رام الله، بنيتها تقسيم الشراكة على قسائم الأرض. ويأتي هذا الإجراء بهدف تقسيم هذه الأراضي بطريقة تسمح بمنح الفلسطينيين غير الغائبين أراضيهم، وإسكان المستوطنين في باقي الأقسام التي تعود لفلسطينيين تم تصنيفهم على أنهم "غائبون"، واعتبار الأرض "أملاك غائبين". وردًا على هذا الإجراء، قالت منظمة "يش دين/ يوجد قانون"، والتي لم يتم إبلاغها رغم أنها تمثل أصحاب الأراضي، أن "كل محاولة لاستخدام الأراضي الفلسطينية الخاصة لإسكان مخالفين البناء من عمونا هو غير قانوني وغير مقبول".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

٣٣. إضراب شامل بالبلدات العربية احتجاجاً على الهدم بقلنسوة

محمد وتد: تشهد مختلف المدن والبلدات العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية منذ صباح اليوم الأربعاء، إضراباً شاملاً، وذلك التزاماً بقرارات لجنة المتابعة للجماهير العربية في أعقاب اجتماع طارئ عقدته، أمس الثلاثاء، وذلك احتجاجاً على قيام الحكومة الإسرائيلية بهدم 11 منزلاً بمدينة قلنسوة وتشريد قاطنيها وتنديداً باستمرار جرائم الهدم بالمجتمع العربي.

وعم الإضراب الشامل جميع البلدات العربية، ويشمل جميع المرافق الحياتية وبضمنها جهاز التربية والتعليم والمدارس بمختلف المراحل إلا أنه يستثني التعليم الخاص وخدمات الطوارئ الصحية، وشمل كذلك الحكم المحلي العربي، حيث أغلقت السلطات المحلية ومختلف أقسامها أبوابها، كما أغلقت المحال التجارية والمؤسسات والمرافق العامة والخاصة أبوابها.

عرب 48، 2017/1/11

٣٤. تشييع شهيد مخيم الفارعة وسط تأكيدات بإعدامه

نابلس - عاطف دغلس: شيع آلاف الفلسطينيين من جماهير مخيم الفارعة ومواطنين من مختلف المدن والقرى الفلسطينية الشهيد محمد الصالحي الذي استشهد برصاص الاحتلال الإسرائيلي فجر الثلاثاء أثناء اقتحامه المخيم الواقع قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وانطلق موكب التشييع من معهد الطب الشرعي بمدينة نابلس إلى مدينة طوباس شمالاً حيث أقيمت للشهيد مراسم تشييع عسكرية، ومن ثم نقل إلى مسقط رأسه في وسط المخيم حملاً على الأكتاف. وذكر الناشط في المخيم خالد منصور في حديث للجزيرة نت أن الصالحي استشهد إثر مباغته جنود الاحتلال له بعد اقتحام منزله بهدف المرور منه لاعتقال شاب يقطن قرب منزل الشهيد، حيث أمره الجنود بوابل من الرصاص أدى إلى وفاته على الفور، وادعوا أنه كان يحمل سكيناً وحاول طعن أحد الجنود.

غير أن نتائج تشريح جثمان الشهيد في معهد الطب العدلي بجامعة النجاح في نابلس أظهرت أن الشهيد أصيب بخمس رصاصات بعضها قاتل في منطقتي الصدر والعنق.

وقال مدير المعهد ريان العلي إن الشهيد أصيب برصاص مسدس أطلق عليه من مسافة قريبة -كما أظهرت نتائج التشريح- وأدت إلى وفاته على الفور، "مما يعني أن الشهيد أعدم بدم بارد وربما من قوات خاصة"، خصوصاً أن الجنود يحملون بنادق كبيرة لا مسدسات.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/11

٣٥. إضراب لسائقي النقل العام بالقدس

القدس - أسيل جندي: نظم سائقو الحافلات العمومية شرقي القدس، صباح يوم الثلاثاء، اعتصاماً وامتنعوا عن عملهم احتجاجاً على عدم مساواة أجورهم مع سائقي الحافلات بالشركات الإسرائيلية، خاصة وأن قوانين الاحتلال تطبق عليهم. ورفع المشاركون في الاعتصام عشرات اللافتات التي قارنوا خلالها امتيازات شركات الحافلات الإسرائيلية مع نظيرتها في شرق القدس، مهددين باستمرار الاحتجاجات والإضراب حتى تحقيق مطالبهم بالمساواة.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/10

٣٦. مخيم شعفاط شرق القدس يتضامن مع حلب بحملة شعبية

القدس - هبة أصلان: في الشارع الرئيسي لمخيم شعفاط شرق القدس المحتلة، تصدح عبر مكبرات الصوت بأغان لمدينة حلب من وحي الثورة السورية، فيأخذك الصوت إلى مقر الحملة الشعبية "حملة الوفاء إلى حلب الشهباء". انطلقت الحملة التي تستقبل التبرعات المالية فقط يوم الجمعة الماضي من المسجد الأقصى المبارك، بفكرة من شباب المخيم الذين أرادوا دعم إخوانهم في حلب بعد الظلم الذي وقع عليهم والمجازر التي ارتكبت بحقهم، وتوزعت صناديق التبرعات في معظم مساجد مدينة القدس داخل الجدار، من بيت حنينا شمالاً حتى جبل المكبر في الجنوب. أثناء إعداد هذا التقرير في مقر الحملة، رأينا ثلاث حصالات نقود شبه ممتلئة بجانب صندوق التبرع الذي لفت جوانبه بصور المجازر والدمار في حلب، ادخرها أصحابها الأطفال لشراء حاجات خاصة حلموا بالحصول عليها، لكنهم تبرعوا بها.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/1/10

٣٧. الاحتلال يعتقل 29 فلسطينياً من الضفة والقدس

القدس المحتلة - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين وفجر يوم الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة شملت العديد من مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وأسفرت عن اعتقال أكثر من 29 فلسطينياً؛ بينهم أسرى محررون وأطفال.

قدس برس، 2017/1/10

٣٨. نشطاء يُطلقون وسم "#حسابي_فلسطيني"

على إثر حذف "فيسبوك" للصفحات الفلسطينية، استنكر المنتدى الفلسطيني للإعلام الاجتماعي هذا الإجراء، مؤكداً أنه يتابع بشكل جدي حملة الحذف المستمرة التي تقوم بها إدارة موقع التواصل "فيسبوك" بحق حسابات النشطاء الفلسطينيين، والتي كان آخرها حذف حسابات وصفحات ذات علاقة بالصحافة الفلسطينية والإعلام.

وقالت لجنة الحريات التابعة للمنتدى إن هذا الإجراء أسبابه مجهولة، معتبرةً ذلك انتهاكاً واضحاً لحرية الرأي والتعبير بحق الكل الفلسطيني.

وأشار المنتدى إلى أنه لن يكتفي بالاستنكار والشجب لهذا الفعل، بل سيوجه رسالة مكتوبة إلى موقع "فيسبوك"، وسيعمل على مراسلة الاتحادات الدولية والإقليمية من أجل إيقاف حملة الإغلاقات. ودعا إدارة موقع "فيسبوك" إلى عدم الانحياز للاحتلال ضد الشعب الفلسطيني المضطهد، وانتهاك أبسط الحريات كالتعبير عن الرأي.

ووجه المنتدى دعوة لكل ناشط فلسطيني بإعلاء صوته عالياً من خلال الفضاء الإلكتروني للمشاركة في الحملة التي يطلقها المنتدى رداً على ذلك، من خلال النشر والتغريد على وسم "حسابي_فلسطيني" باللغة العربية، ووسم "FBCensorsPalestine" باللغة الإنجليزية.

الدستور، عمان، 2017/1/11

٣٩. الفلسطينية أديان عقل. ذاكرة خارقة تنتظر الاستثمار المفيد

عمان - خالد سامح: تمتلك أديان عقل - الطالبة الفلسطينية في جامعة القدس المفتوحة تخصص شريعة سنة ثانية - ذاكرة خارقة وقدرة استثنائية في حفظ التواريخ قل نظيرها على مستوى العالم، ما أهلها لطرح اسمها وبقوة لدخول كتاب غينيس للأرقام القياسية وقد فازت مؤخراً في المسابقة العربية للذاكرة الخارقة التي أقيمت في الجزائر، فاستطاعت أن تسجل رقماً قياسياً جديداً، بالإجابة عن 94 سؤالاً في التواريخ خلال خمس دقائق بينما نجح الفائز في المركز الثاني بالإجابة عن 32 سؤالاً فقط بذات المدة. وتتقن أديان خوارزمية «زيلار»، وتحفظ عشرات آلاف من التواريخ الماضية والمستقبلية، وتستطيع أن تحدد اسم اليوم الذي يوافق أي تاريخ بدقه متناهية، فهي تستطيع حساب أي تاريخ ليصادف أي يوم بالتحديد حتى لو بعد 500 عام، وذلك خلال ثانية واحدة. كُرمت أديان عقل من قبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير التربية الفلسطيني صبري صيدم وتم اختيارها سفيرةً لفلسطين في الإبداع العقلي، وذلك لذاكرتها الخارقة.

الدستور، عمان، 2017/1/11

٤٠. "نابلس ماض وحاضر" .. كتاب مصوّر يحمل في طياته تاريخ المدينة

نابلس - من محمد منى، تحرير ولاء عيد: لم تمنع سنوات الغربة الطويلة، رفيق حداد، وهاني العزيزي، من تجسيد تاريخ مدينتهما الفلسطينية، في كتاب يحتوي على صور من فترات زمنية متفاوتة.

"نابلس.. ماض وحاضر"؛ هو الاسم الذي أطلقه كل من حداد والعزيزي على كتابهما الذي أعلن مؤخراً عن إصداره، وجمع بين طياته عشرات الصور القديمة، بالتوازي مع صور لذات الأماكن تظهر حجم التغير في واقعها مع مرور الزمن، لمدينة نابلس، مسقط رأسهما.

قدس برس، 2017/1/10

٤١. "العربي الجديد": موافقة "إسرائيل" تؤخر تسليم "تيران وصنافير" للسعودية

القاهرة: حصلت "العربي الجديد" على معلومات موثقة مفادها أن الحكومة المصرية أبلغت إسرائيل أنها جادة في تسليم جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، قبل أن تعلن موافقتها رسمياً على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بينها وبين السعودية، وتحيلها إلى مجلس النواب لإقرارها في 29 ديسمبر/كانون الأول الماضي. وتظهر المعلومات، التي كشفها مصدر دبلوماسي في وزارة الخارجية المصرية، أن أحد أسباب تأخر نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في إقرار الاتفاقية رسمياً، وإحالتها إلى مجلس النواب تمهيداً لإصدارها، كان اشتراط الولايات المتحدة حصول مصر والسعودية على موافقة خطية من إسرائيل على تبادل الجزيرتين، وتأكيد القاهرة والرياض عدم المساس بأمن إسرائيل، أو بالإجراءات المحددة في اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية.

وأكد المصدر أنه لم تجر مفاوضات أو مراسلات مباشرة بين السعودية وإسرائيل، وأن مصر أدت دور الوسيط بين الدولتين، إذ نقلت إلى تل أبيب التعهدات السعودية باستمرار الأوضاع على ما هي عليه بالنسبة إلى الجزيرتين، وشرحت كذلك مشروع جسر الربط البري الواصل بين مصر والسعودية، الذي يركز على إحدى الجزيرتين على الأقل، والمعروف بجسر الملك سلمان.

وبموجب هذه الموافقة الإسرائيلية "الخطية"، فإن الاتفاق المصري السعودي يكون قد دخل حيز التنفيذ واقعياً، وذلك قبل موافقة مجلس النواب المصري على الاتفاقية، وقبل أن يفصل القضاء المصري نهائياً في سلامته الدستورية، إذ من المقرر أن تنطق المحكمة الإدارية العليا بحكم في هذا الصدد في 16 يناير/كانون الثاني الحالي. ومن المتوقع أيضاً أن تصدر المحكمة الدستورية العليا أحكاماً في هذا الشأن خلال الشهور القليلة المقبلة.

وأوضح المصدر الدبلوماسي المصري أن "خطوة موافقة الولايات المتحدة وإسرائيل على هذه الترتيبات الأمنية كانت ضرورية لاعتماد دخول دولة جديدة على خط التماس مع إسرائيل، وهو ما تعتبره واشنطن جزءاً من أمنها القومي، وذلك بغض النظر عن ضبابية العلاقة بين السعودية وإسرائيل، وعدم وضوح ما إذا كانت هذه الخطوة ستقرب بين البلدين، دبلوماسياً ورسمياً". وأضاف المصدر المصري أن قوات حفظ السلام الدولية ستواجه بكثافة على جزيرة تيران والمنطقة المحيطة بها خلال العام الحالي، لمراقبة مدى استقرار الأوضاع، وعدم ارتكاب أي طرف استفزازات أمنية، وأن الولايات المتحدة أخطرت القيادة العسكرية في الدول الثلاث بضرورة استمرار نزع السلاح من هذه المنطقة، والاعتماد في تأمين الشواطئ على الشرطة المدنية فقط.

وتتص اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، الموقعة في العام 1978، على حرية الملاحة البحرية والجوية في مضيق تيران وخليج العقبة.

العربي الجديد، لندن، 2017/1/10

٤٢. عمان: "غاز العدو احتلال" تجدد رفضها للاتفاقية مع "إسرائيل"

عمان: جددت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني (غاز العدو احتلال) رفضها لتوقيع اتفاقية استيراد الغاز مع إسرائيل. معتبرة أن شركة الكهرباء الوطنية التي وقعت الاتفاقية استمرارها "غير قانوني"، مستندة في ذلك إلى أن خسائر الشركة بلغت حتى نهاية العام 2014 ضعف رأسمالها المكتتب تقريبا، بحسب تقرير ديوان المحاسبة الأخير.

وقالت الحملة في بيان لها أمس أن وجود الشركة يعتبر "غير قانوني منذ أعوام، حيث تجاوزت خسائرها ليس فقط ثلاثة أرباع رأسمالها، بل زادت على 20 ضعفا (...). ما يعني أنها يجب أن تُصفى إجباريا وهي بحكم المصفاة، وأنها لا تمتلك الأهلية القانونية لتوقيع الاتفاقيات، ومنها اتفاقية الغاز الأخيرة" بحسب رأي الحملة.

الغد، عمان، 2017/1/11

٤٣. بيروت: بري يأمل باستعادة الوحدة الفلسطينية

بيروت - "الحياة": أمل رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، في أن «تؤسس اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني في بيروت، وتنجح في رسم خريطة طريق لاستعادة الوحدة الفلسطينية من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية والدفع في ترجمة وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية وتطويرها».

جاء ذلك في كلمة لبري ألقاها رئيس المجلس الوطني بالإنابة عنه سليم الزعنون في افتتاح اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس صباح أمس، في سفارة دولة فلسطين في بيروت، وتستمر ليومين.

الحياة، لندن، 2017/1/11

٤٤. العمادي ينفي صحة الأنباء حول إنشاء مبنى للسفارة القطرية في غزة

غزة - "الحياة الجديدة": نفى رئيس لجنة إعادة إعمار غزة السفير القطري محمد العمادي، ما تداولته وسائل الإعلام والمتعلقة بإنشاء مبنى سفارة لدولة قطر في غزة. وقال العمادي في تصريح صحفي مكتوب صادر عن مكتبه، أن جميع ما نشر حول إنشاء مبنى للسفارة القطرية في غزة غير صحيح، مضيفاً أن ما سيتم إنشاؤه هو عبارة عن مقر للجنة القطرية المشرفة على المشاريع التي تنفذها في قطاع غزة. وأشار السفير العمادي إلى أن كافة المشاريع القطرية التي تُنفذ في قطاع غزة والضفة الغربية تتم بالتنسيق الكامل مع حكومة الوفاق الفلسطينية، برئاسة رامي الحمد الله.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/10

٤٥. هل أوقع ننتيا هو تركيا بفتح إدانة عملية القدس؟

إسطنبول - خليل مبروك: أصابت تصريحات متزامنة لرئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم ونائبه محمد شيمشك أدانا فيها عملية الشاحنة بمدينة القدس المحتلة، أنصار القضية الفلسطينية بالصدمة والذهول، وأثارت ردود فعل غاضبة في أوساطهم. واستدعت تصريحات المسؤولين الأتراك العديد من التساؤلات عن الموقف التركي الداعم للقضية الفلسطينية والمعروف بدفاعه عن مقاومة الفلسطينيين، حتى بعد استعادة أنقرة لعلاقاتها مع تل أبيب وما تلا ذلك من تبادل للسفراء بين البلدين أواخر العام الماضي. فقد أدان يلدرم في تغريدة من حساب رئاسة الوزراء وأخرى من حسابه الشخصي في موقع تويتر عملية الدعس التي وقعت في جبل المكبر بالقدس ووصفها بالعملية الإرهابية، معبراً عن أسفه على الأرواح التي أزهقت فيها. وبالتزامن عبر نائبه للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك في تغريدة أخرى عن إدانته للعملية ووصفها بالقدرة، داعياً إلى "توحد الأمم ضد الإرهاب".

وقال جان آجون الباحث في مركز ستا للدراسات بالعاصمة أنقرة إن تصريحات نتتياهو بمسؤولية تنظيم الدولة عن العملية خلقت صورة إعلامية استند إليها المسؤولون الأتراك في تصريحاتهم التي "هدفت للتعبير عن إدانتهم للإرهاب بشكل عام دون أن يكون المقصود إدانة المقاومة الفلسطينية". من ناحيته، عزا المحلل السياسي المتخصص بالشأن التركي معين نعيم التصريحات الصادرة عن رئيس الوزراء التركي ونائبه إلى "سوء تقدير للموقف يرتبط بأداء المستشارين للمسؤولين". وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد شهدت حالة من الجدل الحاد حول تصريحات المسؤولين الأتراك، وغرد ناشطون وإعلاميون فلسطينيون وعرب وأتراك باللغات العربية والتركية والإنجليزية على وسم المقاومة الفلسطينية ليست إرهابا. وعاد محمد شيمشك بعد هذه الحملة للإعلان عن تراجع الضمني عن تصريحه مغردا بالقول "إدانتني للإرهاب ليس لها علاقة بالحق المشروع للشعب الفلسطيني ومعاناته".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/10

٤٦. أوباما: سياسة نتتياهو تمنع قيام دولة فلسطينية

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/1/11، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما، ندد بسياسة الاستيطان الإسرائيلي، وأكد أنها تحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة. وقال أوباما في مقابلة بثتها الثلاثاء القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي منتقدا سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو بهذا الشأن "يقول ببيني إنه يؤمن بحل الدولتين، ومع هذا فإن أفعاله تظهر دوما أنه إذا ما تعرض لضغوط للموافقة على المزيد من المستوطنات فإنه سيفعل هذا بغض النظر عما يقوله عن أهمية حل الدولتين". وأضاف أنه ووزير خارجيته جون كيري ناشدا نتتياهو بشكل شخصي "مرات لا تحصى" خلال السنوات الماضية كي يوقف التوسع الاستيطاني، لكنه تجاهل دعواتهما. كما قال الرئيس الأميركي إن الوقائع على الأرض تجعل من شبه المستحيل -أو على الأقل من الصعب جدا- إنشاء دولة فلسطينية متصلة الأراضي تمارس وظائفها. وتأتي تصريحات أوباما للقناة الإسرائيلية بعد أقل من أسبوعين من خطاب كيري وأكد فيه أن حل الدولتين بات في خطر كبير بسبب التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضافت تايمز أوف إسرائيل، 2017/1/10، سُئل أوباما حول المزاعم الإسرائيلية بأنه كان هو من قام بتنسيق القرار رقم 2334، وحول وصف نتنياهو بالتعدي للخطوة بأنها "حيلة مشينة ومعادية لإسرائيل"، وحول ما إذا كان يتفهم "الشعور (الإسرائيلي) بالخيانة؟". ورد أوباما: "لا. سأكون صريحا معك: هذا النوع من الغلو، هذا النوع من التصريحات، لا أساس لها في الواقع". وتابع قائلا: "قد تنجح في تشتيت الانتباه عن مشكلة المستوطنات (...). قد تنجح مع قاعدة بيبي السياسية، وكذلك مع القاعدة الجمهورية هنا في الولايات المتحدة، لكنها لا تتطابق مع الحقائق".

وبعد أن شددت محاورته إيلانا ديان، على سؤاله حول ما إذا كان السماح بتمرير القرار هو الخطوة الصحيحة قبل نهاية رئاسته، رد أوباما: "حقيقة الأمر هي أنني الرئيس حتى 20 يناير، ولدي التزام بالقيام بما أراه صحيحا".

وسُئل أوباما حول ما إذا كان يخبئ في جعبته مفاجآت أخرى أو ما إذا كان بإمكان نتنياهو النوم مرتاحا حتى 20 يناير، ورد الرئيس الأمريكي "حسنا، أعتقد أن هناك سؤال مثير للاهتمام حول ما إذا كان سينام بشكل أفضل بعد 20 يناير"، ملمحا إلى أن العلاقات بين نتياهو والرئيس المقبل ترامب قد لا تكون خالية من المشاكل كما يتوقع بعض القادة الإسرائيليين.

٤٧. برلمانيون بريطانيون يتحدون الخارجية وبطالون بمعاينة "إسرائيل"

لندن: رفض بوريس جونسون الدعوات التي تطالب باتخاذ إجراء عقابي ضد السفارة الإسرائيلية في لندن؛ بعد أن ضبط أحد مسؤوليها في تسجيل صور ضمن عملية تحقيق سرية وهو يتأمر على "الإطاحة" بأعضاء في البرلمان البريطاني لكونهم معادين لإسرائيل، بما في ذلك وزير الدولة في الخارجية البريطانية السير ألان دانكن، الذي يعرف بتأييده الصريح للدولة الفلسطينية. وفي كلمة له في مجلس العموم، يوم الثلاثاء، قال وزير الخارجية البريطاني إن الدبلوماسي شاي ماسوت لم يعد يعمل في لندن وأن السفارة الإسرائيلية قد أصدرت اعتذاراً كاملاً جداً، ولذلك فهو يعتبر الموضوع منته.

وقالت صحيفة الغارديان، إن بعض نواب البرلمان عن حزب المحافظين بمن فيهم هيوغو سواير تحدوا جونسون وطلبوا منه توضيح لماذا دعي السفير البريطاني في إسرائيل بشكل رسمي عندما دعمت المملكة المتحدة قراراً في الأمم المتحدة يندد بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية بينما لم تقم الحكومة البريطانية بإجراء مماثل عندما "ضبط موظف في السفارة الإسرائيلية متلبساً وهو يتأمر

مع موظفة في الحكومة البريطانية على الإطاحة بوزير مخضرم في وزارته وبرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم وبأعضاء آخرين من أعضاء البرلمان.

موقع "عربي 21"، 2017/1/10

٤٨. "قائمة سوداء" بالشركات الإسرائيلية الناشطة في المستعمرات

رام الله" قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن مجلس حقوق الإنسان الدولي يعمل على إعداد "قائمة سوداء" لشركات إسرائيلية سيتم إخراجها عن القانون الدولي بسبب نشاطها في المستعمرات. وعلمت "يسرائيل هيوم" انه من المتوقع نشر القائمة في شهر آذار القريب، مع احتمال تأجيل ذلك إلى شهر حزيران. ويجري العمل على صياغة القائمة من قبل مجلس حقوق الإنسان ونشطاء الحملة الدولية للمقاطعة والعقوبات ومنع الاستثمارات BDS.

وقد بادر إلى "القائمة السوداء" ناشط BDS ريتشارد فالك الذي دفع هذا الموضوع قبل حوالي ست سنوات في إطار عمله في الأمم المتحدة. وكتب فالك عدة تقارير للأمم المتحدة في الموضوع، والان تعمل دول عربية على دفع القائمة السوداء عبر مجلس حقوق الإنسان. من جهته بعث معهد الأبحاث الإسرائيلي NGO Monitor وجهة نظر إلى مجلس حقوق الإنسان "يعتبر فيها هذه القائمة تخرق القانون الدولي والخطوط الموجهة لمجلس حقوق الإنسان من خلال دفع تمييز على أساس عرقي."

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/1/10

٤٩. وزارة الخارجية الأمريكية تعلن مشاركة كيري رسمياً في مؤتمر باريس

واشنطن- أ ف ب: يشارك وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأحد في باريس في المؤتمر الدولي الذي تنظمه فرنسا لإحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ، كما أعلنت وزارته الثلاثاء.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري أن كيري في آخر رحلة خارجية له على الإطلاق على رأس الدبلوماسية الأميركية يتوجه كيري إلى باريس للمشاركة في مؤتمر حول السلام في الشرق الأوسط ينظمه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند.

القدس، القدس، 2017/1/11

٥٠. "هآرتس" تنشر مسودة البيان الختامي لمؤتمر باريس

تل أبيب - نظير مجلي: من المتوقع أن يوجه مؤتمر السلام الذي ينعقد في باريس في 15 يناير (كانون الثاني) الحالي، نداء إلى كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لأن يجدا دعمهما لحل الدولتين والتوصل من الجهات الرسمية في حكومتهما، التي تعارض ذلك، حسب ما يستدل عليه من مسودة البيان الختامي التي تسربت إلى تل أبيب، أمس.

وقال دبلوماسيون غربيون، وصفوا بأنهم مطلعون على الاستعدادات الحالية لعقد المؤتمر، وطلبوا التكتف على هوياتهم الشخصية بسبب حساسية الأمر، إن هذا البند يستهدف تصريحات وزراء في الحكومة الإسرائيلية، مثل نفتالي بينت، ممن يدعون إلى إزالة حل الدولتين عن جدول الأعمال، ومسؤولين في السلطة الفلسطينية وفتح، ضالعين في التحريض على العنف ضد إسرائيل. وحسب مسودة البيان المسربة، فإن عشرات الدول التي ستشارك في المؤتمر، ستؤكد عدم اعترافها بأي تغيير على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، بما في ذلك في القدس، إلا ما سيتفق عليه الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني في إطار المفاوضات. وستوضح الدول المشاركة في المؤتمر، التزامها بالتميز في كل نشاطاتها بين أراضي إسرائيل ما قبل الاحتلال، وبين المستوطنات في المناطق المحتلة عام 1967.

وجاء في مسودة البيان الختامي، وفقا للنسخة التي وصلت إلى صحيفة «هآرتس»: «نحن ندعو الطرفين إلى إظهار التزامهما الصادق بحل الدولتين، بشكل مستقل، ومن خلال السياسات والأعمال، والامتناع عن الخطوات أحادية الجانب التي تهدف إلى تحديد مسبق لنتائج مفاوضات الحل الدائم، وذلك من أجل إعادة بناء الثقة، وخلق مسار يمكن بواسطته العودة إلى المفاوضات المباشرة والملموسة».

وجاء في النص أن «الدول المشاركة في المؤتمر، ترحب بتبني قرار مجلس الأمن "2334" الذي يشجب البناء في المستوطنات، والتحريض والعنف، والذي يدعو الطرفين إلى القيام بخطوات من أجل دفع حل الدولتين على الأرض». وتؤكد الدول المشاركة في البيان، أن اتفاق السلام الإسرائيلي - الفلسطيني، يمكن أن يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار للجانبين. وعرضت المسودة سلسلة من مقترحات وأفكار المجتمع الدولي للخطوات التي يمكن للدول المشاركة تنفيذها، دعما لتحقيق الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الدائم. هذه المقترحات والأفكار، هي نتاج نقاشات جرت في الأشهر الأخيرة بين ممثلي الدول الرئيسية التي ستشارك في المؤتمر:

- 1- محفزات اقتصادية، وفي مقدمتها اقتراح الاتحاد الأوروبي، على الجانبين، رفع مكانتهما إلى «الشراكة المميزة والخاصة، وتشجيع الاستثمار من جانب القطاع الخاص».
 - 2- دعم عملي لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، وعقد لقاءات بين دول العالم والفلسطينيين في هذا الشأن.
 - 3- تشكيل منتدى لتنظيمات المجتمع المدني؛ الإسرائيلية والفلسطينية، من أجل إثارة حوار مؤيد لحل الدولتين في أوساط الجمهور؛ الإسرائيلي والفلسطيني.
- كما تطرح نقطة أخرى في البيان الختامي، تتعلق بمشاركة الدول العربية في عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية. وحسب المسودة، تصرح الدول المشاركة في مؤتمر باريس بأن مبادرة السلام العربية لا تزال سارية، وتؤكد المحفزات الكامنة فيها لدفع الاستقرار في الشرق الأوسط.
- الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/11

٥١. الأونروا: اللاجئون يعيشون ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة جراء استمرار الاحتلال

بيت لحم: قال مديرا عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة سكوت اندرسون، وبو سشوك، إن اللاجئين الفلسطينيين في أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة يعانون جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت أقوال اندرسون، وسشوك خلال مؤتمر صحفي مشترك، عقد اليوم الثلاثاء، في مدرسة بنات عابدة، أعلننا فيه عن إطلاق مناشدتين بقيمة 813 مليون دولار من أجل التدخلات الطارئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأزمة الإقليمية في سوريا.

وأوضح اندرسون أن الوضع يزداد خطورة، ولا يزال اللاجئون يعيشون ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة جراء السياسات والممارسات المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن هذه الظروف تشمل الارتفاع الأخير في عدد حالات هدم المنازل، علاوة على القيود المفروضة على حركة التنقل، وانعدام الأمن الغذائي، الذي يتضرر منه على وجه الخصوص من يعيشون في مخيمات اللاجئين.

وأشار إلى أن عام 2016 شهد 106 عمليات هدم لمنازل مواطنين ما نتج عنه تشريد 1600 شخص، إضافة إلى جرح 3 آلاف فلسطيني، وقتل 100 آخرين، بينهم 31 لاجئًا داخل المخيمات ومحيطها.

من جانبه، قال سشوك: بعد سنتين ونصف من الهجوم على قطاع غزة، لا تزال هناك 6750 عائلة لاجئة مشردة، ولا يزال يتعين إكمال العمل على إصلاح عشرات الآلاف من المنازل.

وأضاف أن 911500 لاجئ فلسطيني يعتمدون على المساعدات الغذائية الطارئة، و4875500 لاجئ يعيشون تحت خط الفقر المدقع، وأن معدل البطالة بين صفوف اللاجئين وصل إلى 43%، وأن

57481 أسرة لاجئة بحاجة إلى إصلاح مساكنها ومساعدات نقدية في المأوى، و22500 طفل يعانون من الصدمة النفسية وباجة إلى دعم نفسي واجتماعي متخصص.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/1/10

٥٢. 2017: ثلاث مناسبات فلسطينية قاتمة

ريتشارد فولك

ترجمة علاء الدين أبو زينة: يبدو الفلسطينيون منذورين باطراد إلى قدر أن يصبحوا مجرد أفراد مُخضعين، أو في أحسن الأحوال مواطنين من الدرجة الثانية في وطنهم التاريخي نفسه. وتلتقي النزعة التوسعية الإسرائيلية مع الدعم الأميركي غير المشروط، وعجز الأمم المتحدة، لتخلق آفاقاً قاتمة لتقرير المصير الفلسطيني، وتحقيق سلام متفاوض عليه يكون مستجيباً لحقوق ومظالم كل من الفلسطينيين والإسرائيليين.

على هذه الخلفية، ربما يساعد استدعاء ثلاث مناسبات بارزة سوف يشهدها العام 2017 في تكوين فهم أفضل لكيفية تكشّف هذا السرد الفلسطيني المؤلم على مدار السنوات المائة الماضية. بل إن الذكرى السنوية لهذه المناسبات ربما تشجع على تصحيح إخفاقات الماضي وتحفز الجهود الواهنة للعثور على طريق للمضي قُدماً، حتى في هذه الأوقات المتأخرة. وقد أصبحت أكثر المبادرات وعداً ترتبط الآن بتنامي حركة التضامن العالمية المكرسة لمحاولة تحقيق سلام عادل لكلا الشعبين.

لكنه لا يبدو الآن أن لدى الأمم المتحدة أو الدبلوماسية التقليدية الكثير من التأثير على تحرك القوى الاجتماعية والسياسية التي تكمن في صميم النضال الفلسطيني. ويبدو أن مقاومة الفلسطينيين غير العنيفة لمحتهم الطويلة مع الاحتلال ونشاط المجتمع المدني الانتقالي هما اللذان يمتلكان القدرة فقط على ممارسة تأثير إيجابي على الوضع الراهن والحفاظ على الأمل.

• 1917: يوم 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 1917، تم إقناع وزير الخارجية البريطاني في ذلك الحين، آرثر بلفور، بإرسال رسالة إلى البارون ليونيل روتشيلد، المدافع البارز عن الصهيونية في بريطانيا، والتي يعبر فيها عن دعمه لتطلعات الحركة الصهيونية.

كان المحتوى الرئيسي للرسالة كما يلي: "إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر".

يطرح هذا الإعلان سؤالاً أساسياً واضحاً: لماذا تحركت بريطانيا في اتجاه طرح مثل هذه المبادرة في خضم الحرب العالمية الأولى؟ والتفسير الأكثر مباشرة هو أن الحرب لم تكن تسير سيراً حسناً بالنسبة للبريطانيين، وهو ما غذى الاعتقاد لدى قادتهم بأن الاصطفاف مع الحركة الصهيونية سوف يشجع اليهود في كل أنحاء أوروبا على دعم قضية الحلفاء، خاصة في روسيا وألمانيا.

وثمة حافز آخر، هو تعزيز المصالح البريطانية في فلسطين، التي كان للويد جورج، رئيس الوزراء البريطاني حينذاك، يعتقد أنها مهمة وحاسمة استراتيجياً بنفس المقدار لحماية طريق التجارة البري إلى الهند، بالإضافة إلى كونها ضماناً للوصول إلى قناة السويس.

كان وعد بلفور مثيراً للجدل منذ يوم صدوره، حتى بين بعض اليهود. فمن ناحية، كان مثل هذا الالتزام من وزارة الخارجية البريطانية تعهداً استعمارياً بحتاً، من دون بذل أدنى جهد للنظر في مشاعر السكان العرب في غالبيتهم الذين يعيشون في فلسطين في ذلك الوقت (شكل اليهود أقل من 10 في المائة من السكان في العام 1917)، وبدون أن يأخذ في الاعتبار مسألة ارتفاع الدعم الدولي لحق تقرير المصير الذي تتمتع به الشعوب كافة.

كما أن يهوداً بريطانيين بارزين، يقودهم إدوارد مونتاجو، وزير الدولة البريطاني للهند في ذلك الوقت، اعترضوا على الإعلان، خوفاً من أن يؤدي مضمونه إلى تأجيج مشاعر معاداة السامية، خاصة في مدن أوروبا وأميركا الشمالية. وبالإضافة إلى ذلك، شعر العرب بأنهم تعرضوا للخيانة؛ حيث نُظر إلى مبادرة بلفور على أنها نكث بوعود زمن الحرب للعرب بالاستقلال السياسي بعد الحرب، في مقابل انضمامهم إلى الكفاح ضد العثمانيين. كما بشرت المبادرة أيضاً بالمشاكل المستقبلية التي ستنشأ بين تعزيز الحركة الصهيونية للهجرة اليهودية إلى فلسطين وبين السكان العرب الأصليين.

ينبغي الاعتراف بأنه حتى القادة الصهاينة لم يكونوا سعيدين تماماً بوعده بلفور. كانت هناك مكامن غموض متعمدة متضمنة في لغته. وعلى سبيل المثال، كان الصهاينة يفضلون استخدام تعبير "الوطن القومي" بدلاً من "وطن قومي". كما نُظر إلى التعهد بحماية الوضع الراهن للسكان من غير اليهود على أنه يؤسس لمشكلة في المستقبل، على الرغم من أن هذا الافتراض لممارسة القوة الاستعمارية مسؤولياتها لم يتم تفعيله مطلقاً، كما اتضح لاحقاً.

وأخيراً، تلقى الصهاينة في الوعد الدعم لإقامة وطن قومي، وليس دولة ذات سيادة، على الرغم من أن الحديث البريطاني خلف الكواليس وافق على أن دولة يهودية ربما تظهر في المستقبل، وإنما فقط بعد أن يصبح اليهود أغلبية في فلسطين.

وهكذا، من الجدير إلقاء هذه النظرة على وعد بلفور لنذكر كيف تحول الطموح الاستعماري إلى ذنب ليبرالي وتعاطف إنساني مع محنة يهود أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، في حين خلق كابوساً لا ينتهي من خيبة الأمل والقهر للفلسطينيين.

• 1947: بعد الحرب العالمية الثانية، ومع تصاعد الصراع في فلسطين إلى مستويات كثيفة، ووجود الإمبراطورية البريطانية في حالة سقوط حر، تخلت بريطانيا عن انتدابها في فلسطين وأعطت الأمم المتحدة الوليدة مهمة تقرير ما يجب عمله.

أنشأت الأمم المتحدة مجموعة رفيدة المستوى لصياغة اقتراح، وهو ما نتج عنه مجموعة من التوصيات التي شهدت تقسيم فلسطين إلى اثنتين من المجتمعات؛ واحد لليهود والآخر للعرب. وتم تمويل القدس، بحيث لا يمارس أي من المجتمعين سلطة الحكم عليها ولا يحق لأي منهما المطالبة بالمدينة كجزء من هويته الوطنية. وتم اعتماد تقرير الأمم المتحدة باعتباره اقتراحاً رسمياً في شكل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 181.

قبلت الحركة الصهيونية قرار الأمم المتحدة رقم 181، في حين رفضته الحكومات العربية وممثلو الشعب الفلسطيني، وقالوا إن القرار يعتدي على حقهم في تقرير المصير، بالإضافة إلى كونه غير عادل بشكل فادح. ففي ذلك الوقت، كان اليهود يشكلون أقل من 35 في المائة من سكان فلسطين، لكن القرار أعطاهم أكثر من 55 في المائة من الأراضي.

كما كانت التوقعات على نطاق واسع، تلا ذلك نشوب حرب شهدت دخول جيوش الدول العربية المجاورة إلى فلسطين، لتتعرض للهزيمة على أيدي الميليشيات الصهيونية المسلحة والمدربة تدريباً جيداً. وكسبت إسرائيل الحرب التي انتهت إلى سيطرتها على 78 في المائة من فلسطين مع الوقت تم فيه التوصل إلى هدنة، وتم تشريد أكثر من 700,000 فلسطيني وتدمير مئات القرى الفلسطينية.

وتشكل هذه التجربة أهلك اللحظات التي عاشها الفلسطينيون، والمعروفة فيما بينهم باسم "النكبة".

• 1967: أما الذكرى السنوية الثالثة التي سيشهدها العام 2017، فهي ذكرى العام 1967، التي أدت إلى تعرض جيران إسرائيل العرب إلى هزيمة أخرى، وامتداد الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين كلها، بما في ذلك كامل مدينة القدس وقطاع غزة.

غير الانتصار الإسرائيلي في العام 1967 المعادلة الاستراتيجية بشكل كبير. وعلى حين غزة، تحولت إسرائيل، التي كان ينظر إليها سابقاً على أنها عبء استراتيجي على كاهل الولايات المتحدة، إلى شريك استراتيجي يحق له الحصول على الدعم الجيوسياسي غير المشروط.

في قراره الشهير رقم 242، قرر مجلس الأمن الدولي بالإجماع يوم 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967 أنه يجب التفاوض على انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة حديثاً، مع بعض

التعديلات المتفق عليها في الحدود، في سياق التوصل إلى اتفاق سلام يشتمل على حل عادل للنزاع، ويعالج مسألة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في جميع أنحاء المنطقة. ولكن، على مدى الخمسين عاماً التالية لم يتم تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 242. وعلى العكس من ذلك، زادت إسرائيل من تعديها على الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال بناء مستوطناتها وتوسيع البنية التحتية ذات الصلة، ووصلت الأمور الآن إلى نقطة حيث يعتقد البعض أن قيام دولة فلسطينية مستقلة تتعايش مع إسرائيل لم يعد ممكناً، أو حتى مرغوباً فيه. تشكل هذه المناسبات الثلاث، ثلاث مراحل في الوضع الفلسطيني الذي لا يني يزداد تدهوراً باطراد. كما أنها تكشف عن عدم قدرة الأمم المتحدة أو الدبلوماسية الدولية على إيجاد حل لمشكلة كيفية تقاسم الفلسطينيين واليهود للأرض.

كما يبدو الآن، فات الأوان لعكس وجهة هذه التيارات القوية للتاريخ، لكن التحدي ما يزال قوياً للعثور على حاصل إنساني يسمح بطريقة أو بأخرى لهذين الشعبين بالعيش معاً أو في مجتمعات سياسية منفصلة.

دعونا نأمل بشدة أن يتم التوصل إلى حل مُرضٍ قبل أن تجذب ذكرى أخرى اهتمامنا.

"ذا بالستين كرونكل" 2017/1/6

الغد، عمان، 2017/1/11

٥٣. المصالحة أولاً

فاتنة الدجاني

بين كل الملفات المدرجة على الروزنامة الفلسطينية في العام الحالي، تتصدر المصالحة المشهد كاستحقاق أساسي، ليس بوصفها فعلاً وطنياً فحسب، بل لأن إنجازها يؤشر إلى جدية الحلول في الملفات الفلسطينية الأخرى والتوافق المحلي والإقليمي والدولي عليها، في حين أن عدم تحقيقها يبقى أي إنجاز مراوحيماً مكانه أو مجرد تقدم جزئي إعلامي لا يغيّر في الواقع شيئاً.

في 17 الشهر الجاري، تختبر الدبلوماسية الروسية نفسها في فلسطين بعد سورية، إذ يُعقد في موسكو اجتماع يضم الفصائل الفلسطينية بهدف ترتيب البيت الفلسطيني وتحقيق المصالحة الوطنية بين حركتي «فتح» و «حماس». حظوظ هذه المساعي في النجاح غير واضحة، وكثيرون لا يراهنون عليها، بمن فيهم روسيا نفسها التي أبقى المؤتمر عند حدود دعوة من مركز دراسات وليس من الدولة أو وزارة الخارجية، آخذة العبرة من الإخفاقات العديدة السابقة في هذا الملف وعدم نجاح مساعي عواصم إقليمية، مثل الرياض والدوحة والقاهرة، فالمطروح مصالحة بين برنامجين مختلفين:

برنامج منظمة التحرير الذي يعترف بإسرائيل وبالاتفاقات الموقعة معها وينبذ العنف، وبرنامج «حماس» كحركة مقاومة، وإن بدأ هذا الاختلاف يضيق تدريجاً على أرض الواقع، فالحركتان أصبحتا حزبي سلطة، واحدة تحكم في رام الله والثانية تحكم قطاع غزة، واحدة تؤمن بالمفاوضات والديبلوماسية طريقتاً لتحقيق الآمال الوطنية، والأخرى تؤمن بالمقاومة طريقتاً وحيداً، لكنها عملياً جمدت أعمال المقاومة بعد أن وقّعت مع إسرائيل، عبر مصر، اتفاق هدنة طويلة الأمد بعد حرب عام 2014، فمنعت حتى إطلاق صاروخ على الدولة العبرية.

البرنامج السياسي ليس وحده السبب في عدم استكمال المصالحة، بل ثمة شريحة مستفيدة من الانقسام في غزة والضفة، كما أن مساعي المصالحة شهدت على مر الأيام صعوداً وهبوطاً وفقاً لأجندات إقليمية ومواقف دولية رافضة لشراكة «حماس» في السلطة ما لم تقبل الحركة بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير.

كانت أيضاً لتأخر المصالحة انعكاسات مقلقة، إذ ولّدت الحالة الفلسطينية مبادرات وخططاً محلية وأخرى خارجية خطيرة، فتعالت للمرة الأولى أصوات داخل «حماس» تدعو إلى «فيدرالية» بين قطاع غزة والضفة الغربية. والأدهى عدم صدور أي تنديد من داخل الحركة أو «فتح» والسلطة. ترافق ذلك مع صدور دعوات دولية إلى عودة غزة إلى الوصاية المصرية، والضفة إلى الوصاية الأردنية، فيما أعلن عن خطة إسرائيلية يُرَوَّج لها لدى إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب تدعو إلى ضم المستوطنات الكبرى إلى إسرائيل وإعطاء الفلسطينيين حكماً ذاتياً في ما تبقى من الضفة.

لكن هذا كله لا يعني أن حظوظ اجتماع موسكو معدومة، فلا يغيبن عن البال أن روسيا تسعى إلى الإمساك بالورقة الفلسطينية جزءاً من شمولية سياستها الشرق أوسطية، مستعينة بالعلاقة الطيبة بين الرئيس فلاديمير بوتين وكل من نتانياهو والرئيس محمود عباس، وأيضاً بالتقاهم مع تركيا بما لها من تأثير على «حماس».

سيكون من المفيد أيضاً انتظار ما سيتمخض عنه اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي أكد عباس نية عقده في آذار (مارس) المقبل، وأعلنت حركتا «حماس» و «الجهاد» نيتهما المشاركة فيه، لكن ما زال انضمامهما إليه رهناً بالاتفاق على الحصص والبرنامج.

في مشهد الثلث الأول من العام الجديد وروزنامته المزدهمة، من مؤتمر باريس الدولي للسلام بعد أيام قليلة، إلى القمة العربية في الأردن في آذار (مارس) المقبل، وقمة مجلس منظمة التعاون الإسلامي في ماليزيا، لا تشكل هذه المعطيات سوى تراكم كمي في الملف الفلسطيني، وإن كان لا يمكن التقليل من أهميته. يبقى أن الفعل الجوهري الممكن فلسطينياً وعربياً هو المصالحة، فإن لم تكن حاضنة الحلول المقبلة، فهي استعداد أولي لانقضاة كبرى كرد فعل على سياسة الإدارة

الأميركية الجديدة، كما يتوقعها الإسرائيليون والفلسطينيون، خصوصاً إذا نقلت السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة.

الحياة، لندن، 2017/1/11

٥٤. فلسطينيو أمريكا اللاتينية وسؤال الفعل

زياد العالول

لا زالت دول أمريكا اللاتينية مناصرة للحق الفلسطيني ولقضايا دول الجنوب، على الرغم من كل النكد الرأسمالي، الذي عززت كل الحدود الجغرافية والأيدولوجية والسياسية في تطويقه. ويفخر الفلسطينيون الذين يشكلون كتلة بشرية واقتصادية ذات وزن مهم في دول أمريكا اللاتينية، تفوق 600 ألف نسمة، أنهم كانوا من العرب الأوائل الذين وطئوا هذه الديار واجتروا لأنفسهم مكاناً ضمن خارطتها الاجتماعية والاقتصادية ثم السياسية.

ولعل ما يثلج الصدر ويكي الإنسان الفلسطيني في الوقت ذاته، أنه إذا حل في أي دولة من دول أمريكا اللاتينية، لا يشعر بغربة الوجود، حتى وإن عجز لسانه عن التعبير عما يجيش في خاطره بلغة إسبانية فصيحة، وليس ذلك من العيوب التي نأخذها على الفلسطيني، أخذاً بعين الاعتبار صوارف الشتات.

في تشيلي، التي أزورها للمرة الرابعة على التوالي، يفوق عدد الفلسطينيين 400 ألف نسمة، كثير منهم غدا اليوم من أعيان البلاد والنافذين الاقتصاديين. لم تشغلهم تحديات النجاح المهني ومتطلبات نشاطهم العلمي والاقتصادي عن التوجه إلى الفعل الاجتماعي والثقافي والسياسي.

لا يكاد يخلو شارع في تشيلي من علامة تؤشر لفلسطين، محل تجاري يزدان بأعلام فلسطين، أو سوق قديم يحاكي أسواق تقسيم في إسطنبول والحميدية في دمشق أو السوق في الرباط وفاس أو المدينة القديمة في تونس والقيروان وغيرها من الأسواق العربية والإسلامية، أو تاجر محلات فلسطيني تتطلق من مذياعه أهازيج الدبكة التي ظلت عنواناً فنياً لفلسطين.

وإذا يمت وجهك شطر النادي الفلسطيني في سانتياغو. أو المركز العربي في مدينة كونسبسيون جنوب تشيلي، وأرهفت السمع لمرتابيها من الفلسطينيين يملكك الإحساس بالنشوة والفخر، وأنت تستمع لفلسطينيين ينحدر أغلبهم من أصل مسيحي، وهم ينطقون أسماء البلدات الفلسطينية بذات اللكنة العربية رغم أن لسانهم غير عربي بالمرّة.

لن تشعر بالغبرة إذا قدمت نفسك لفلسطيني تشيلي، ولن يسألك أي واحد منهم إن كنت من أتباع خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة والسلام أو من أتباع سيدنا عيسى عليه السلام، يكفيك أنك فلسطيني.

وكعادة دول الجنوب التواقفة للفعل دوما دشن فلسطينيو أمريكا الجنوبية، وقد تحولوا إلى جزء أصيل من هذه الدول، هذه الأيام حوارات معمقة من أجل وضع حد لتفرقهم وتشتتهم من خلال التأسيس لنشاط سنوي على شاكلة مؤتمر فلسطيني أوروبا الذي اشتد عوده وبلغ من العمر عامه 15 هذا العام. نشاط يستثمر الإنجاز الاقتصادي والسياسي الذي حققه الفلسطينيون في مواطن لجوئهم لصالح خدمة قضيتهم الأم والدفاع عن الحقوق الإنسانية الأصيلة لشعب تم اقتلعه من أرضه ظلما وعدوانا، كما يستشعر ويستحضر في الوقت ذاته قدرة الشتات الفلسطيني على الفعل السياسي في الداخل الفلسطيني، وقدرته على رسم خارطة المستقبل على الأرض لأن الاحتلال إلى زوال حتى وإن جال بخاطر البعض من أتباع المدرسة الواقعية أنه غدا أمرا واقعا لا مفر من القبول به.

في النادي الفلسطيني في سانتياغو وفي المركز العربي في مدينة كونسبسيون فقط يمكنك أن تسمع صوت فيروز وهي تغني لحب الوطن، أو مارسيل خليفة وهو يغني للصمود والزمن الآتي من الانتصارات.. واقعية دول أمريكا الجنوبية مكنتهم من إنهاء ديكتاتورية بيونيشيه ومحاسبتها، وذات الواقعية هي التي دفعت بقيادة العمل الفلسطيني إلى طرح السؤال: وماذا بعد تثبيت المواطنة وتحقيق النجاحات الاقتصادية والسياسية؟ ما الذي يمكن فعله لفلسطين؟

في تشيلي يمكن للفلسطيني، وهو بعيد عن الأرض أن ينسج الحلم من جديد ويطلق أبواب المستقبل.

القدس العربي، لندن، 2017/1/11

٥٥. نقل السفارة الأمريكية إلى القدس: خطوة طبيعية

إيال زيسر

المخرب الفلسطيني الذي نفذ عملية الدهس في يوم الأحد الماضي في ارمون هنتسيف في القدس لم يكن بحاجة إلى أي مبرر لقتل ضحاياه. يمكن أن يكون قد تأثر من عمليات الدهس التي نفذها المخربون الذين يؤيدون داعش في نيس وبرلين. ويمكن أن يكون قد تأثر من التهديد الذي يصدره محيط أبو مازن وهو أنه إذا تجرأ دونالد ترامب على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس فان المنطقة ستشتعل.

يجب الاعتراف بأن المجتمع الفلسطيني - المملوء بالتحريض في الشبكات الاجتماعية والمؤسسات الرسمية - لديه الدافع الأساسي للإضرار بإسرائيل والإسرائيليين. ولا حاجة إلى الكثير من اجل حدوث ذلك. ظهور داعش كجهة راديكالية تجر وراءها الكثير من الشباب في العالم العربي والإسلامي، يزيد من صعوبة هذا الواقع.

العملية في القدس جاءت بعد بضعة أيام على تحذير كيري لترامب بعدم نقل السفارة إلى القدس حتى لا يشتعل كل الشرق الأوسط.

يمكن أن يكون كيري لم ينتبه إلى أن المنطقة تشتعل منذ زمن. فهذه هي الحال في ليبيا وسوريا واليمن والعراق. ولكن وزير الخارجية الأمريكي اختار التركيز على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتكرار الأقوال إن مصدر المشكلات في المنطقة هو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

إن اقتراح كيري على ترامب عدم نقل السفارة إلى القدس لا لزوم له، ومن الأفضل لترامب تجاهله. لماذا لا يوجد خطر في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ولماذا يمكن بيع خطوة كهذه للعالم العربي؟ لأن كل من له عقل في رأسه يعرف أن هذه الخطوة لن تغير أي شيء، ولن تغير مكانة المدينة والواقع فيها، وكذلك لن تغير المواقف الأساسية لواشنطن من الصراع في منطقتنا.

جميع المؤسسات الرسمية توجد في القدس، بما في ذلك منزل الرئيس والكنيسة، وكل شخص قام بزيارة إسرائيل، بما في ذلك الرئيس أوباما أو وزير الخارجية كيري، وصل إلى القدس والتقى فيها مع زعماء إسرائيل. هل يستطيع أحد القول بشكل جدي إن اللقاء في القدس بين الرئيس الإسرائيلي وبين أحد ضيوفه من الرؤساء هو أمر محذور من شأنه إشعال الشرق الأوسط؟.

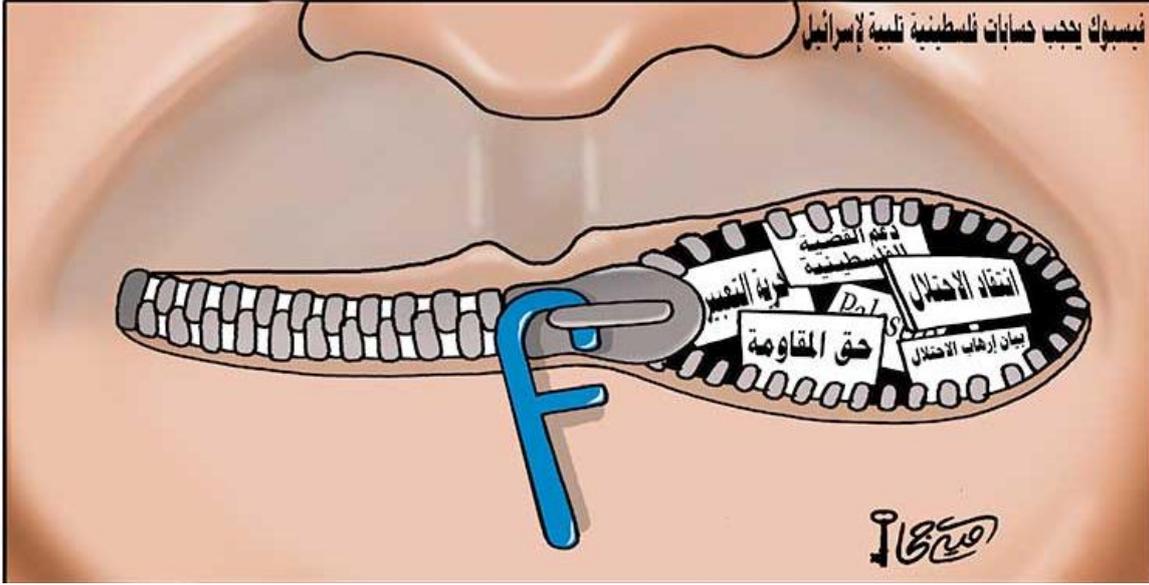
يستطيع ترامب نقل سفارته إلى القدس دون خوف، والقول إن هذه الخطوة مطلوبة وطبيعية من اجل الإجابة على أحد الأسئلة الهامة المختلف عليها بين إسرائيل والفلسطينيين. ويفضل أن تعرف واشنطن والمنطقة أيضا بأن الحديث هو عبارة عن اعتراف بالواقع الموجود الذي تسلم به مصر والأردن.

إن ما يمكن لترامب أن يتعلمه من كيري هو أن التردد والخوف هما تعبير عن الضعف ويسببا الضغط والرفض. وبوتين في المقابل، لم يطلب من العالم أن يكون متسامحا مع أحد، لذلك يتم احترامه ولا أحد يهدد بإشعال المنطقة ردا على خطواته وسياسته.

إسرائيل اليوم، 2017/1/10

رأي اليوم، لندن، 2017/1/11

٥٦. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/1/11